المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

العدد ٣٥ ١٢ رمضان ١٣٩٠ - ١٠ نوفمبر ١٩٧٠

آخر أخبار

الانتخابات في باكستان

الجماعة الإسلامية

في مقدمة الهيئات والأحزاب

؟

رسالة من طالب

ماذا يعلمنا مدرس الدين

؟

ماذا تعرف

عن محور ..

تل أبيب - سنغافورة

؟

بسم الله الرحمن الرحيم

يارب

اللهم يا من وعدت بجزاء الصائمين جزاء من عندك .. لا يعلمه غيرك .. نسالك ان تجعلنا ممن قبلت صيامهم .. وأجزلت لهم الأجر والمثوبة .. وادخرت لهم من الخير عندك ما لا يعلمه احد غيرك .

اللهم يا من وسعت رحمتك كل شيء .. نسألك ان تسعنا برحمتك .. فنحن « شيء »

اللهم يا من جعلت اول هذا الشهر رحمة .. ووسطه مغفرة .. وآخره عتقا من النار ..

نسألك ان تشملنا برحمتك وانت واسع عليم .

وان تمن علينا بمغفرتك فانك غفور رحيم .

وان تعتق رقابنا ورقاب والدينا من النار انك عفو حليم .

اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .. ولا تؤاخذنا بما فعل المبطلون .

يا رب سلمنا وسلم منا

وتب علينا وتجاوز عنا

يا رب انا لك حيث كنا

وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اضعاف ما صليت عليه من أول الخلق الى منتهاه .. وعدد ما أحاط به علمك وخط به قلمك واحصاه كتابك ... اللهم امين .

واقعية الإسلام وتحطيم ألوهية العبيد !

ان الإسلام ليس نظاما لاهوتيا يتحقق بمجرد استقراره عقيدة في القلوب ، وتنظيما للشعائر ، ثم تنتهي مهمته ! ان الاسلام منهج عملي واقعي للحياة ، يواجه مناهج اخرى تقوم عليها سلطات وتقف وراءها قوى مادية . فلا مفر للاسلام — لاقرار منهجه الرباني — من تحطيم تلك القوى المادية ، وتدمير السلطات التي تنفذ تلك المناهج الاخرى وتقاوم المنهج الرباني ..

ان الاسلام حين ينطلق في الارض انما ينطلق لاعلان تحرير الانسان بتقرير الوهية الله وحده ، وتحطيم الوهية العبيد ! انه لا ينطلق بمنهج من صنع البشر ، ولا لتقرير سلطان زعيم ، أو دولة ، أو طبقة ، أو جنس !

انه لا ينطلق لاسترقاق العبيد ليفلحوا مزارع الاشراف كالرومان ، ولا لاستغلال الاسواق والخامات كالرسمالية الغربية ، ولا لفرض مذهب بشري من صنع بشر جاهل قاصر كالشيوعية وما اليها من المذاهب البشرية ..

انما ينطلق بمنهج من صنع الله العليم الحكيم الخبير البصير ، ولتقرير الوهية الله وحده وسلطانه لتحرير الانسان في الارض من العبودية للعبيد ..

سيد قطب



ليس الشك حجة على اليقين

خرج أبو عيسى جبريل بن أبى عيسى الى منتزه له ومعه الحسن بن هانىء في اخر شعبان ، فلما كان اليوم الذي أوفى به شهر رمضان على الثلاثين يوما قيل له : ان هذا يوم شك وبعض أهل العلم يصومه فقال : لا عليك ، ليس الشك حجة على اليقين .



● سوف تكون « الدولة اليهودية بالنسبة لاوروبا » جزءا من متراس ضد آسيا وستكون نقطة الحراسة المتقدمة للمدنية ضد البربرية »

من يوميات « تيودور هرتزل »

خطبة محمد صلى الله عليه وسلم في اخر شعبان

يقول سلمان الفارس رضي الله عنه :

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان قال :

يا ايها الناس : قد اظلكم شهر عظيم مبارك ، شهر فيه ليلة خير من الف شهر ، شهر جعل الله صيام نهاره فريضة وقيام ليله تطوعا ، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ، ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه ، وعتقا لرقبته من النار ، وكان له مثل أجر من غير ان ينقص من أجر الصائم شيء . قالوا يا رسول الله : ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم عليه ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة ، او على شربة ماء او مذقة لبن .

وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة ، واخره عتق من النار ، واستكثروا فيه من اربع خصال : خصلتين ترضون بهما ربكم ، وخصلتين لا غناء بكم عنهما : أما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم :

١ — فشهادة أن لا اله الا الله ٢ — وتستغفرونه

واما اللتان لا غناء بكم عنهما :

١ — فتسألون الله الجنة

٢ — وتعوذون به من النار .

ومن سقى صائما ، سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة .

رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ، وابن حبان

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير — للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

ليكن الشهر بداية لتحرير النفوس

اذا قيل في رمضان انه شهر
تدال الصحة والتخلص من
ير من الامراض واذا قيل في
ضان انه شهر الارادة القوية
لتغلب على الشهوات واذا
ل في رمضان انه يشعر الغني
وع الفقير ويعلمه كيف يكون
حرمان فان رمضان أولا وقبل
شيء شهر التقوى والصلاح
ض فيه الصوم ليكون تمتينا
رى التقوى — تقوى الله —
بيتا للصلاح — صلاح الدنيا
لآخرة .
قال تعالى : « يأيها الذين
نوا كتب عليكم الصيام كما
ب على الذين من قبلكم لعلكم
ون » .
ولامر ما كان نزول القرآن
شهر رمضان ليحيا هذا
شهر كما أراد له الله بقراءة
ذا القرآن قراءة واعية متدبرة
بصرة تارة في جوف الليل
ارة عند الفجر وتارة في وضح
هار
واذا كان هذا الشهر ينفرد
صلاة قيام يجتمع لها الناس

ويتفرغون لها نابذين مشاغل الدنيا وراءهم ظهريا فان هذه الصورة في هذا الشهر الفضيل لا بد أن تتميز بالخشوع والخضوع والتأني في ترتيل القرآن والاطالة فيها حتى تمتلىء خبايا النفس وتفيض جنبات الصدر بهذا التنزيل المحكم فيعود الى المسلم اطمئنانه وتغمره سعادة المتصلين برب الناس .

وفي هذا الشهر ينسى المسلمون أحقادهم فيتقاربوا ويختفي من قلوبهم الحسد والجشع فيتراحموا وتتناجى قلوبهم بحب الخير لكل انسان وتهون الدنيا عليهم وتكبر الآخرة في أعينهم فتراهم في تكافلهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى .

واولى الناس بالتراحم في هذا الشهر الفضيل ذوو الارحام واولو القرابات الذين يامرهم الله بالتواصل دائما وفي كل حين ، فليتذكروا في هذا الشهر ذوي أرحامهم وليكونوا لهم زائرين وبالهدايا منهم متقربين وبالبشاشة والطلاقة لهم مستقبلين .

وحين يكون تفكير المسلم متجها الى رضاء ربه وطلب مغفرته والرغبة في جنته ولا شك يتخذ لذلك الاسباب ويبحث عن الطريق من كل باب ، والصدقة باب من هذه الابواب ، ولا تكون مقبولة الا اذا كانت خالية من الرياء خالصة لوجهه تعالى في السر وفي العلن ولقد كان رسول الله في رمضان اجود من الريح المرسلة والمال هذا بابه ولا يبقى الا بانفاقه في سبيل الله ، حتى لا يكون دولة بين الاغنياء . فليتقرب الاغنياء الى الله بمالهم قبل أن ياتيهم يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون .

وأما العمل والكد والسعي فهو في هذا الشهر ألزم منه في غيره ولقد كان المسلمون الاولون في رمضان أنشط منهم الى العمل في غيره وهاهم ينفرون خفافا وثقالا في سبيل الله في شهر رمضان وينتصرون في معركة الفرقان بينهم وبين أعداء الله في بدر في شهر رمضان .

فعلى الكسالى والمتنطعين أن يتركوا الاعتذار عن كسلهم وخمولهم بالصيام وليتقوا الله ربهم باتقان العمل والاخلاص فيه في هذا الشهر الكريم .

فاذا كان صيامنا لرمضان مصحوبا بهذه الاعمال متوجا بالنية الخالصة خاليا من الرياء فانه لله وحده وهو يجزي به ويضاعف فيه الاجر كما يشاء

واذا كان المسلم يصوم رمضان لعله يكون من المتقين فلا شك أن البعد عن الفحش من القول والعمل امران ملازمان للمؤمن لا يفارقانه في رضاه وفي غضبه في مقامه وفي سفره

فليكن هذا الشهر بداية تحرير للنفوس من أثقال الذنوب وانطلاقا لها من عقال الشهوات حتى تفر الى الله راضية مرضية فتدخل في عباده وتدخل جنته .



رمضان قبل الإسلام

● نزلت فيه صحف ابراهيم
ه السلام وكذلك التوراة
لانجيل كما يروي الامام
زالي في مكاشفة القلوب .
● عن دغفل بن حنظلة عن
بي صلى الله عليه وسلم انه
: « كان على النصارى
وم شهر فمرض رجل منهم
الوا : لئن شفاه الله لنزيدن
رة ، ثم كان ملك اخر فأكل
ما فأوجع فاه ، فقالوا : لئن
ناه الله لنزيدن سبعة ، ثم

كان ملك اخر فقالوا : لنتمن هذه الايام السبعة ، ونجعل صومنا في الربيع ، قال : فصار خمسين يوما » .

●● وعن السدى في رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أن النصارى كانوا يصومون شهر رمضان ، وجعل يتقلب بين الصيف والشتاء فجعلوه بين الصيف والشتاء وكفروا عن ذلك باضافة عشرين يوما » .

دعاء

اللهم افض علينا من رحمتك .. ما هو كفيل بدفع نقمتك .. نفوز برضاك من سخطك .. وبمعافاتك من عقوبتك ونعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك .. أنت كما أثنيت على نفسك .

اللهم لا تفتنا في ديننا .. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا .. ولا مبلغ علمنا .. واسبغ علينا نعمك ظاهرة وباطنة .. اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا

اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين

نعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات أعمالنا .. اللهم اجعل صيامنا متقبلا .. واجعل عملنا كله خالصا لوجهك مبتغى به رضاك ..

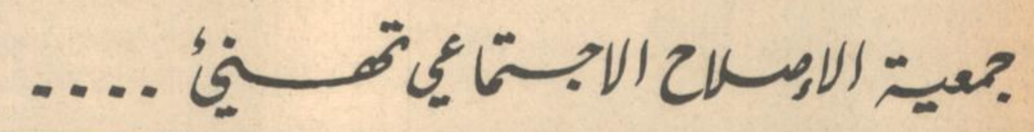
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيه عدد ذرات الكائنات .. وعدد الانفاس والحركات والسكنات .. في جميع العصور والاوقات .. واللحظات واللمحات . آمين .











بحلول شهر رمضان المبارك

ابرقت جمعية الاصلاح الى صاحب السموأمير البلاد المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة مهنئة بحلول شهر رمضان المبارك

وقد تلقت الجمعية برقيات جوابية من سمو الامير المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة وفيما يلي نص البرقيات:

برقية صاحب السمو الأمير المعظم

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويت

نشكركم على تهانيكم بحلول شهر رمضان المبارك داعين الله ان يعيده عليكم وعلى الامة العربية والاسلامية بالخير والهناء .

صباح

برقية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

السيد الفاضل رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم نشكركم ومجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي على ما تضمنته برقيتكم من تهان طيبة بحلول شهر رمضان المبارك سائلين المولى القدير أن يعيده على المسلمين كافة بالخير والبركات وأن يسدد خطانا جميعا لما فيه الخير .

جابر الاحمد

برقية سعادة رئيس مجلس الأمة

السيد رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم — الكويت

تلقيت ببالغ السرور برقيتكم المتضمنة تهانيكم الرقيقة بحلول شهر رمضان المبارك واني وزملائي اعضاء مجلس الامة اذ نشكركم لتبادلكم التهاني والتمنيات داعين الله العلي القدير أن يعيد هذا الشهر الفضيل عليكم وعلى أعضاء الجمعية المحترمين وعلى كويتنا العزيز والامة الاسلامية بالخير والهناء وأن يوفقنا لخدمة بلدنا الابي انه سميع مجيب .

رئيس مجلس الامة

بيوت ذوي الدخل المحدود

— بلغت تكلفة البيت الواحد من بيوت ذوي الدخل المحدود التي اقامتها وزارة الاشغال حوالي ٤٧٧٠ دينارا وقدرت هذه التكلفة للبيت الواحد بالنسبة لحوالى ١٦٠ بيتا تم انجازها في منطقة الصباحية وسلمت لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي وزعتها على المستحقين من اصحاب الطلبات مؤخرا .

المخطط الهيكلي للدولة

يبدي سمو ولي العهـ
ورئيس مجلس الوزراء الشي
جابر احمد الجابر اهتمـا
كبيرا بالمخطط الهيكلي للدو
حيث استعرض سموه مع ك
من المهندس حامد عبد السلا
شعيب المدير المساعد للبلدي
للشئون الفنية وعضو لجن
المخطط الهيكلي والمهندس غاز
سلطان (مدير ادارة التخطي
الهيكلي) بعض الامور المتص
بالمخطط الهيكلي للدولة ومرا
دراسة مشاريع المخطط الت
يتولاها المستشارون الاجان
وقد اقترحت البلدية في تقرير
الذي ضمنته ملاحظاتها عل
التقرير الاولي لمخطط تدعي
مركز الفحاحيل التجاري الذ
ينمو بصفة دائمة مستمرة ك
رات انشاء مركز تجاري بالقر
من الحدود السعودية لما يحقق
من فوائد سياسية واقتصاد
للبلاد .

الكويت وأحداث الأردن

اشاد سفير الاردن في الكوي
بموقف الحكومة الكويتية .
القضايا العربية وشكرها عل
عاطفتها النبيلة تجاه الشع
الاردني ووصف العلاقات بـ
البلدين بانها علاقات طبيع
كما اشاد السيد خالد الحس
(مدير الادارة السياسـ
بمنظمة التحرير الفلسطينية
بموقف الكويت من المقاو
الفلسطينية وكان قد زار الكوي
في الآونة الاخيرة وتشرف بمقاب
سمو أمير البلاد المعظم وس
ولي العهد ووزير الخارج
حيث عرض احداث الاردن و
تضمنته اتفاقية عمان ال
وقعت اخيرا من قبل السلط
الاردنية وحركة المقاو
الفلسطينية والتي ادت
ايقاف القتال الدامي ب
الطرفين وتنظيم وتنسي
العلاقة بينهما في مواجهة الع
الاسرائيلي .

مشروع قانون الوصية الواجبة

اعلن معالي السيد عبد الله ...شاري الروضان (وزير ...وقاف والشئون الاسلامية) ...افقة لجنة الفتوى بالوزارة ...ى مشروع قانون الوصية ...واجبة واكد في كتابه الذي ...ثه الى سعادة السيد احمد ...د السرحان (رئيس مجلس ...مة) حول طلب لجنة ...شئون التشريعية والقانونية راي لجنة الفتوى بالوزارة في مشروع قانون الوصية المذكور ان اللجنة قامت بدراسة المشروع واستقر راي الاكثرية على تأييده واقراره ومن اهم بنود قانون الوصية وجوب ورثة أولاد المتوفى من حصة الجد . وقد تمت الموافقة مؤخرا على هذا القانون في مجلس الامة

قانون جديد للايجارات

احالت الحكومة مؤخرا الى ...لس الامة قانون الايجارات ...جديد واوضح معالي السيد ...لد الجسار (وزير العدل) ... من ابرز سماته ان النزعة ...ضوعية تخللت احكام القانون ...جديد وانه اتخذ من تقاليد ...لاد واوضاعها وحاجاتها ...ديا ومرشدا لا ينحرف عن ...راه وفي الوقت ذاته لم ...ل الانتفاع بالافكار القانونية المتطورة فقام بذلك على مزج موفق من الحقائق العلمية والنظريات العلمية واضاف ان النظرية العامة التي انبثقت عنها افكار هذا القانون وصيغت احكامه في اطارها ان من الخير وصواب الراي تحقيق التضامن بين المؤجرين والمستاجرين من الوجهة الاجتماعية وكفالة العدل بين الفريقين من الوجهة الاقتصادية .

حديث وزير الصحة

...حدث معالي السيد عبد ...زيز الفليج وزير الصحة ... اعمال قسم الاجهزة الطبية ...لاطراف الصناعية فقال انه ... صرف ١٠٣٤ جهازا اقليميا ...يا الى المرضى خلال العام ...اضي صنعت محليا بقسم ...جهزة الطبية والاطراف ...صناعية واضاف ان القسم ...ج جميع الاجهزة المختلفة ...لل الاطفال حيث أنتج منها ...١٦ جهازا وخمسين طرفا ...ناعيا ، ٢٦٣ حزاما طبيا غير الاجهزة الاخرى المختلفة حسب مواصفات الاطفال المعالجين واوضح بان القسم يفي بحاجات المرضى بالكويت وبعض المرضى من خارج الكويت الذين يفدون لهذا الغرض وبصفة خاصة الفدائيين الفلسطينيين وقال ان القسم الحق به احد عشر كويتيا في العام الماضي ممن اتموا الدورة التدريبية التي نظمتها الوزارة بالتعاون مع ديوان الموظفين .

...بار متفرقة :

– قال السيد سالم المناعي ...مدير ادارة الزراعة بوزارة ...شغال) ان الانتاج الزراعي ...لي يسد الآن ١٠٪ من ...ستهلاك المحلي بينما تسد ...روة الحيوانية المحلية ٥٠٪ ... استهلاك الدواجن ، ١٥٪ ... منتجات الالبان ، ٢٠٪ من ...اج البيض .

– وافقت الكويت على الاشتراك في المؤتمر الدولي السابع لرؤساء هيئات المحاسبة المقرر عقده في مدينة مونتريال بكندا في الفترة من ٧ الى ١٦ سبتمبر من العام القادم ١٩٧١ وسيمثل الكويت في هذا المؤتمر وفد برئاسة السيد احمد المرزوق (رئيس ديوان المحاسبة)

لم كل هذا الاصرار يا وزارة التربية

المواطنون من ابناء الكويت ومن العاملين بها طالبوا وزارة التربية بالحفاظ على قيم واخلاق بناتنا الذين يتلقون العلم في المدارس .. طالبوها بان تراقب الازياء الخارجة التي ترتديها المدرسات والطالبات والتي بلغت حدا لا يقبله احد ..

اعضاء مجلس الامة قالوا رايهم في وضوح وكان هذا في مواجهة وزير التربية .

الصحافة تكلمت بما فيه الكفاية .

ومع هذا كله تمضي الوزارة في تغافلها وصم آذانها لهذه المشكلة الخطيرة وكان هذا حق من حقوقها .. واسلوب من اساليب التربية ..

ان على وزارة التربية ان تدرك انها باصرارها على الطريق الذي تمضي فيه انما تخالف حدود شرع الله وتخالف ارادة المواطنين وترفض نداءات مجلس الامة وبيان رئيس الوزراء ..

ان وزارة التربية مطالبة بان ترعى اجيالنا الذين اودعناهم امانة في عنقها وتقدم لنا امهات يحفظن حرمة البيت وحرمة الاسرة وحرمي المجتمع المسلم كله .

اننا نعود ونكرر نداء الامة كلها على اذن وزارة التربية ونقول لها نريد مجتمعا مسلما.

طبقوا القرآن ولو لشهر واحد

القى فضيلة الشيخ حسن طنون محاضرة قيمة في جمعية الاصلاح الاجتماعي يوم الاحد الماضي . وقد أفاض فضيلته فيها باسلوبه الجذاب الممتع في عرض الشريعة الاسلامية السمحاء ، وطالب الحكومات بأن تطبق القرآن الكريم في شعوبها ولو لشهر واحد . . حتى تستطيع أن تتذوق حلاوة التشريع وروعة أسلوبه ..

وتناول فضيلته مشاكل مجتمعنا منددا بخروج المرأة عن آداب الاسلام الحنيف .. مطالبا بتجنب التقليد الاثمى الذي ابتلينا به في أمتنا ونحن نمضي بلا وعي على طريق الغرب والشرق .

♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥

صلبان في المساجد

وزارة الاوقاف مدعوة لمراقبة النقوش التي تزين بها مساجدنا ، فقد تبين ان بعض هذه النقوش قد تسللت اليها الصلبان من خلال مظاهر الزينة الاخرى ..

ومع اعجابنا الكبير بمسجد فهد السالم الذي أشع بضيائه على منطقة السالمية كلها الا اننا لاحظنا بعض الصلبان منقوشة على السقوف بالداخل وفي اماكن اخرى .. ولما كان مصمم المسجد مهندسا نصرانيا فاننا لا نستبعد ان يكون هذا العمل مقصودا في حد ذاته ولم يكن عملا عفويا .

ان بعض المساجد القائمة حاليا بها نقوش وصلبان لا يقرها الدين فنطلب من وزارة الاوقاف تشكيل لجنة للتفتيش على المساجد الحالية وطمس كل المعاني المعالم المنافية لديننا .

تقرير عن استفتاء جريدة أخبار جهان الباكستانية

الجماعة الإسلامية في مقدمة الهيئات والأحزاب..

كنا قد نشرنا التقارير الاربعة الاولى عن الاستفتاء الذي تجريه جريدة اخبار جهان التي تصدر باللغة الاردية . وفيما يلي تقرير واحد يشمل التقريرين الخامس والسادس سوية . ومن هذا التقرير يتبين ان بعض التغيير قد طرا على الوضع السياسي فبالاضافة الى الجماعة الاسلامية وحزب الشعب الاشتراكي فقد بدات الحركات الاخرى تكسب أصواتا معتبرة . وقد كانت شخصية الرئيس السابق ايوب خان أبرز شخصية كسبت أصواتا كثيرة بعد الاستاذ المودودي وبهتو . وقد كان عدد المشتركين في هذا التقرير (٢١٩٠) مشتركا .

الحركة	نسبة التايد حاليا	سابقا
الجماعة الاسلامية	٦١ر١ ٪	٥٩ر٨ ٪
حزب الشعب	١٩ر٩ ٪	٢٩ر٨ ٪
جماعات اخرى	١٨ر٩ ٪	١٠ر٢ ٪

افضل قائد لحكم باكستان	
الاستاذ المودودي	١٢١٣
علي بهتو	٤٣٧
أيوب خان	٢٢٢

وفيما يلي تفصيل الاستفتاء نذكره حسبما ورد في الجريدة المذكورة ومنه يتبين ان الاستفتاء شمل مختلف فئات الشعب ومختلف المناطق وهو الاسلوب السليم في الاستفتاء من أجل ان يكون ممثلا تمثيلا حقيقيا للرأي العام للشعب كافة . وقد كان مجموع المشتركين في هذا التقرير اكثر من المشتركين في التقارير السابقة وهذا العدد يعتبر عددا كبيرا بالنسبة للاعداد التي تشترك عادة في الاستفتاءات التي تجري في كبريات الصحف العالمية .

ويتضح من التقرير النجاح الذي تلاقيه حركة الجماعة الاسلامية المباركة على مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية وغيرها . ونسال الله أن ييسر لهذه الجماعة الفاضلة امر تحقيق شرع الله في الباكستان وان يهزم جميع محاولات الملحدين على اختلاف اشكالهم ، الذين يحاولون الحيلولة دون وصول هذه الجماعة الى الحكم ، وقد تبينت هذه المحاولات في الصحف التي تحاول تناسي دور هذه الجماعة عند تقديم دراسة عن الاوضاع في الباكستان كما تبين في محاولة اصطناع المشاكل لضرب الشعب الباكستاني مع نفسه ومع حكومته .

النوع	الجماعة الاسلامية حاليا	الجماعة الاسلامية سابقا	حزب الشعب حاليا	حزب الشعب سابقا
أقل من ٣٠ عاما	٧٨٧	٣٩٠	٣١٨	٢٠٢
اكثر من ٣٠ عاما	٥٥٢	٢٤٩	١١٩	١١٧
الرجال	١١٤٩	٥٤٣	٤٠٤	٢٧٩
النساء	١٩٠	٩٦	٣٣	٣٠
الموظفون	٥٤٧	٢٥٥	١٩١	١٣٧
رجال اعمال	٣٩٩	١٧٤	١٥٧	٩٩
الطلاب	٢٤٣	١٣٧	٧٠	٦٦
ربات بيوت	١٥١	٧٢	١٩	١٥
غير موظفين	٠	١١	–	١
اعلى من مترك	١١١٧	٥٣٠	٣٩٦	٢٨٦
ادنى من مترك	٢٢٢	١٠٩	٤١	٣٣

المناطق				
السند	٧١٣	٣٠٩	١٩٧	١٨٦
البنجاب	٤٤٩	٢٢٠	١٦٣	٩٤
بلوخستان	٣٠	٢٥	١٠	١٠
الجبهة	٩٧	٥٢	٥٩	٢٥
الباكستان الشرقية	٥٠	٣٣	٨	٤

البنك الصناعي الكويتي

طلبت الكويت رسميا من البنك الدولي للانشاء والتعمير دراسة ووضع التفاصيل اللازمة لاوقات البنك الصناعي في الكويت الذي تقرر اقامته للمساهمة في التمويل الصناعي للمشاريع الكبرى وتقديم القروض للمشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة وغيرها من الخدمات التي تهم القطاع الصناعي . وصرح مصدر مسئول أن الدولة جادة في هذا المشروع ومن المقرر أن يوفد البنك خبراء مختصين في النواحي الفنية للمشروع الى الكويت لوضع اسس قيام البنك الصناعي الذي سيساهم في انعاش الاقتصاد الكويتي .

الانتاج الصناعي في الكويت

انتهت الادارة المركزية للاحصاء بمجلس التخطيط من الاعمال الميدانية الخاصة باحصاء الانتاج الصناعي في الكويت خلال عام ٦٩ — ٧٠ وكان هذا الاحصاء قد بدىء اجراؤه في شهر اغسطس الماضي وصرح مصدر مسئول بأن الاحصاء يغطي أكثر من ٦٠٠ مؤسسة صناعية في البلاد ويتناول الصناعات الاستخراجية بما في ذلك استخراج النفط والصناعات التحويلية بما في ذلك تكرير النفط وتوليد الكهرباء وتقطير المياه والخدمات المتصلة بالصناعة .

♡♡♡

جمعية الاصلاح الاجتماعي

شارع المغرب — العديلية الشرقية

هاتف ٥١٤١٨٠

نظمت اللجنة الثقافية منهاجا للمحاضرات في شهر رمضان المبارك ويسرنا دعوتكم لحضور المحاضرة التي سيلقيها :

فضيلة الشيخ محمد الصادق عرجون

عميد كلية اصول الدين (سابقا)

وموضوعها :

مصادر التشريع الاسلامي وتطور الفقه في ظلها

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٢ رمضان ١٣٩٠ هـ الموافق ١٠/١١/١٩٧٠م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية .

الدعوة عامة

المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي

يقرر بطلان ترجمة قاديانية القرآن

اختتم المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي دورته الثانية عشر بمقر الرابطة بمكة المكرمة وذلك بتاريخ ١٧ شعبان ١٣٩٠ هـ وقد اتخذ المجلس عدة قرارات :

● وجوب المضي في الجهاد لانقاذ فلسطين وتحريرها كلها من عصابات الصهيونية ودعم هذا الجهاد باسباب القوة .

● يهيب المجلس بالدول العربية والاسلامية بالا تخدع بتظاهر اسرائيل بالسلام أو بمشروع روجرز الذي لم يكن المقصود منه سوى ترسيخ اقدام اسرائيل في الارض العربية الاسلامية المحتلة .

● كما يهيب المجلس بالمسئولين من المجاهدين ان يعملوا على تعميق الروح الاسلامية في نفوسهم .

● المطالبة بوقف أعمال الحفر من اليهود عند أسوار المسجد الاقصى .

● الاحتجاج لدى الامم المتحدة على الخطة اليهودية الرامية الى تهويد القدس .

● الموافقة على ترجمة معاني القرآن الكريم الى اليابانية والتي قام بها الشيخ عمر ميتا بمساعدة الشيخ عبد الرشيد ارشد على أن تصدر الطبعة الاولى في مائة الف نسخة .

● مساعدة مسلمي بورما على اداء فريضة الحج ومساعدة مسلمي الفلبين على حل مشاكلهم .

● مساعدة المسلمين في كوريا الجنوبية على استكمال مشاريعهم بعد أن جاءت أنباء تؤكد انتشار الاسلام السريع هناك .

● دعم جماعة نصر الاسلام في نيجيريا .

● كما قرر المجلس بطلان ترجمة قاديانية لمعاني القرآن قدمها من يدعى ميرزا مبارك احمد القادياني الباكستاني باللغة الانجليزية لما في هذه الترجمة من تحريف وتهجم على القرآن الكريم مع التعريف بالطائفة القاديانية ومروقها من الاسلام .

النهوض بمستوى التدريس

قررت وزارة التربية افتتاح معهدي المعلمين والمعلمات من جديد اعتبارا من العام الدراسي ١٩٧٣/٧٢ في ظل نظام جديد يختلف عن النظام الدراسي السابق وهو ان تكون الدراسة بالمعهد لمدة عامين للحاصلين على شهادة الثانوية العامة ضمانا لمستوى ثقافي معتدل للخريج او الخريجة يسمح لهما بالتدريس في المرحلة الابتدائية وفي نفس العام الدراسي المذكور ستقوم الوزارة بافتتاح كلية للمعلمين والمعلمات لتاهيل الخريجين والخريجات للعمل في سلك التدريس بالمدارس الثانوية العامة ومدة الدراسة اربع سنوات وستقبل الكلية الحاصلين على شهادة الثانوية العامة لتخريج جيل من المؤهلين تربوياوفنياوتاتي هذه الاجراءات الجديدة وفق خطة الوزارة في النهوض بمستوى المدرس في جميع المراحل .

الوصية

وصيتي يا سادة العروش
وصيتي يا قادة الدول
ان تصنعوا لجيلنا النعوش
ان توصدوا من دونه السبل
ان تكتموا الصراخ في الحلوق
ان تحقنوا القلوب بالشلل
ان تطفئوا الشماع في الشر
ان تحرقوا براعم الامل
لانها وان بدت صغيرة
فعطرها يفوح في الدروب
وكفها وان بدت قصيرة
ستكشف النقاب للشعوب
وصيتي ان تذبحوا الحقيقة
وعندكم غرائب الحيل
قولوا لقد خانوا البلاد
تنكبوا مسيرة الجهاد
وفي صفوفهم يسرى الفساد
قولوا فقولكم جلل
ما دامت الابواق في افواهكم
وسطوة الاقلام في يمينكم
والف الف سوف يسمع الدج
ويرقصون حولكم
رقصة البطل
وينشدون خلفكم
هبل .. هبل ..
ويصرخون بعدكم
بطل . اجل . اجل . اجل

محيي الدين عطيه

برامج تدريبية للمدرسين

صرح السيد محمد الرومي مراقب التنسيق بوزارة لتربية) أن الوزارة اعدت رامج لتدريب المعلمين في للغتين العربية والانجليزية تهدف هذه البرامج الى رفع ستوى المدرسين وتعميق ستوى المادة وقال ان هناك ورات جارية لاعداد بعض ناظرات لكي يعملن في لستقبل مفتشات لرياض لاطفال كما ان ثمة برنامج ريب المشرفين الفنيين في تعليم الابتدائي واضاف ان لاتجاه يجرى حاليا لتعيين المعلمين الاكفاء في الصفوف الابتدائية في المرحلة المتوسطة باعتبارهم اصحاب خبرة وهذا بالطبيعي افضل من تعيين مدرسين ممن ليست لهم خبرة في هذا المجال ومن جهة اخرى شكلت وزارة التربية عدة لجان لمتابعة الاعداد الفني للكتب المدرسية في مواد اللغة العربية والاجتماعيات والرياضيات والعلوم استمرارا للجهود التي تبذلها الوزارة في سبيل الارتفاع بمستوى الكتاب المدرسي .

جامع فهد السالم

دائما نتحدث عن الميني والماكسي والفتاة المقلدة التي فقدت انتمائها لاسلامها وحماسها لدينها .

وننسى أن قلوبا أخرى تتفتح للاسلام وتعمل له في صمت . ونموذج من هذه القلوب التي تمثل « الردالاسلامي » على التقليد والانهيار هو « الشيخة بدرية الصباح » .

ففي هدوء شديد انتقت قطعة ارض فسيحة وفى أحسن موقع في الشارع الرئيسي بالسالمية وحينئذ قررت ان تبني عليها مسجدا . وبنت المسجد وخصصت فيه قسما للنساء .

وقد تكلف المسجد عشرات الالوف من الدنانير .. وكان يمكن ان تكون محلة عمارة ودكاكين .. وشراء وبيع ومكسب ..

ولكن الايام تثبت ان هناك من يفضلون « التجارة » مع الله . وهي اكسب قطعا . ولو كان لي امنية لتمنيت ان تؤسس الشيخة بدرية « مركزا اسلاميا » يخدم دينها على طريقة العصر . مركزا للابحاث الاسلامية مزود بمكتبة اسلامية تزود بالكتب والمراجع من انحاء العالم الاسلامي . بحيث تصبح منارة للبحث الاسلامي تشع على العالم كله باسم هذه السيدة المسلمة .

فتثبت ان بلدا صغيرا يستطيع ان يكون له دور كبير .

. سيبدا بنك الكويت المركزي اصدار العملة الجديدة دولةالتي تحمل صورةصاحب سمو أمير البلاد المعظم قبل اية العام الحالي وقد فرغت ارة البنك مناتخاذ الترتيبات لازمة لاصدار العملةالجديدة مختلف الفئات وكما هو حال في العملات المتداولة

ــ أعلنت الكويت رسميا تبرعها بمبلغ ١٧٥ الف دولار لصندوق التنمية التابع للامم المتحدة كما اعلن أيضا عن تبرع الكويت بمبلغ ١٥٠ الف دولار لبرنامج المساعدة الدولي وقد جاء هذا الاعلان عبر الخطاب الذي القاه السيد مهلهل محمد المضف

تحقيقات المجتمع بالمراسلة ..

الشيوعية تحارب الاسلام والرأسمالية تكره بقاءه !

وجهت صحيفة المجتمع أسئلة بالمراسلة الى بعض رجال الفكر حول عدة قضايا تشغل ذهن أجيالنا .. وقد نشرت الصحيفة من قبل تحقيقا مفصلا مع الشيخ محمد الغزالي وفي هذا العدد نلتقي على عجل مع الاستاذ عبد البديع صقر ..

١ ـ ما رايكم في الاوضاع القائمة في العالم الاسلامي وهل هناك ما يبشر بالخير ويبعث الامل ؟

٢ ـ تطرح عدة حلول لما يسمى بالقضية الفلسطينية فما رأيكم في هذه الحلول وفي هذه التسمية وما هو الحل الواقعي الصحيح لهذه القضية ؟

٣ ـ ما رأيكم في الصراع الظاهر بين الشيوعية والرأسمالية في الارض وما موقفنا نحن من هذا الصراع ؟

٤ ـ رفعت في المنطقة شعارات الوحدة العربية ثم أخمدت فما رايكم وهل عندكم من صيغة لعودة الامة المسلمة الواحدة ؟

٥ ـ بعض المغرضين يقولون ان التشريع الاسلامي لا يصلح للتطبيق في زمننا هذا وبعض المخلصين يقولون ان تطبيق الشرع الاسلامي امنية غالية ولكنها صعبة التحقيق الى درجة كبيرة لشدة الفساد الظاهرة في الارض فما رأيكم ؟

٦ ـ قضية الجنس طغت على كثير من اجهزة الاعلام فاوقعت كثيرا من الناس في المعصية فما هو العلاج العملي لهذه القضية ؟

٧ ـ مدارسنا وجامعاتنا اصبحت وسيلة للتوظف وكسب العيش وخلت من التربية القويمة فما رأيكم في الوسيلة السليمة لتخريج جيل مسلم ؟

فانها لفرصة طيبة تلك التي يتاح لنا فيها أن نشارك معكم في تنوير الرأي العام .. وفيما يلي اجابات قصيرة ولكم التصرف بها :

ج ١ : أنا ممن يرون ان الاستعمار الغربي ـ ومثله الاستعمار الشرقي ـ في الجملة ما هو الا استعباد واستذلال للمسلمين والشعوب الاسلامية فقط .. فمن شاء فليستعرض الحالات ليتحقق من صدق هذا الكلام .

ولا شك ان المسلمين في كل ارض تنزف جراحهم ، ويخرجون من هوة الى حفرة يرهقهم الفقر والظلم والتخلف ـ ويعانون الكثير ـ حتى في فهمهم لدينهم . ومع هذا الواقع السيء الذي يكادون ينفردون به دون اهل الملل الاخرى .

فاعتقد أن هناك بوارق امل تتمثل فيما يلي :

١ ـ متانة الاسلام كدين وكفلسفة صالحة للحياة . وقدرته على مغالبة الافكار والمذاهب المناوئة له مهما علا ضجيجها .

٢ ـ سيادة فكرة الحرية ـ ولو نظريا ـ وانتشار العلم والدعوى الى تمثيل افراد الامة في الحكم .. فان ذلك قد ساعد على ظهور حركات اسلامية وجمعيات تسير تحت لوائه في شتى ميادين النشاط البشري .

٣ ـ فشل المبادىء الاخرى بما جرته وتجره على الناس من ويلات .

ج ٢ : بالنسبة للقضية الفلسطينية ، اعتذر عن الخوض في تفاصيلها والحلول المطروحة لها واشعر اني ازداد فيها كل يوم جهلا .

لكني اتمنى ان يهيء اللـ[ـه]
لنا فيها من أمرنا رشدا ـ اذا
لم تعد قضية مليونين مظلومين
من البشر وانما ارتبطنا بها
جميعاً ـ بمصير واحد .

واتمنى النجاح للعمل
الفدائي بصفة خاصة ـ كمقدمة
لعمل عام ـ راجيا أن ياخذ
لونه الطبيعي المثل للون
الشعب الفلسطيني المتدين .
فقد لاحظنا مهارة الشيوعية
في خطف الثورات او تحريف
الثورات .. ولن يصلح اخر
هذه الامة الا بما صلح به
اولها .

ج ٣ : راي الاسلام هو راينا
ـ وهو يعتبر الشيوعية
الحادا .. كما يعتبر الراسمالية
بمنع الزكاة ارتدادا ـ
والشيوعية بدورها تصر على
حرب الاسلام دون هوادة
والدول الراسمالية تصادم
الاسلام وتكره بقاءه .

واعتقد ان الشيوعية هي
العقوبة الالهية ـ والموضوعية ـ
لطغيان الاموال والجزاء من
جنس العمل .

ولا شك ان نظام الاسلام
ـ الفريد في نوعه ـ هو الامل
الرائع والدواء الناجع .

ج ٤ : في المنطقة دعوات
كثيرة ، تتصادم فلسفتها
ويخدع كل منها الاخر وتراهم
« يتصاحبون » مؤقتا او
مرحليا ـ ثم يفترقون
متخاصمين لاسباب تافهة ثم
يصالحهم « اعمامهم » .. ثم
يعودون لما قالوا .

ويبدو ان امام الوحدة
العربية ـ ونحن نؤيدها
كمقدمة للوحدة الاسلامية ـ
امامها مصاعب ليس من
السهل تذليلها .. ذلك لان
نضوج الافكار اليسارية في
المنطقة هو الذي اضعف دعو[ة]

عبد البديع صقر يقول :

● كيف تخطف الشيوعية الثورات ..

● نضوج الافكار اليسارية في المنطقة أضعف دعوة الوحدة العربية ..

● امرأة فاسدة في بلدة ما تتسبب في ترك مائة فتاة بلا زواج وتتسبب في اصابة مائة رجل بمرض خبيث ..

وحدة العربية ـ فالشيوعية سد القوميات بطبيعة الحال ايضا ـ فان هناك بعض تناقضات في داخل الدعوة العروبية » ـ كما يقرر علماء احماع .. بالنظر الى وجود عداد غير قليلة من الفراعنة الآشوريين واليهود والارمن الاكراد والافارقه .. صاروا ربا بطول المده وممارسة اللغة سكنى المنطقه .. ووجود جناس غير اليهود داخل الاطار عربي لا تؤيد العروبة ، ولا مكن اهمالها ..

لذلك سيظل سؤال « من و العربي الصحيح ؟ » يحتاج جواب على ان الدعوة لتوحيد سلمين لا تسلم عن مثل هذه شاكل والتناقضات التي ضيق عنها المجال .

واعتقد ان طريق الوحدة سلامية ـ وهو هدفنا ـ ويل شاق . لكنه يبدا :

● بتوضيح الدين وتنقيته ما خالطه من خرافات اباطيل ..

● وقيام هيئات في كل ض تلتزم به وتدعو اليه كوين رأي عام .

● والباقي يصنعه الله سبحانه مصداق قوله تعالى « وما النصر الا من عند الله »

ج ٥ : الذين يقولون ان التشريع الاسلامي لا يصلح للحياة ، هم :

● اما اعداء اصليون .. فهذا موقفهم الطبيعي .

● واما تلاميذ الاعداء .. فهذا مبلغهم من العلم .. الذي انخدعوا به .

● واما صنائع وعوام .. وهؤلاء لا وزن لهم .

لكن احداث التاريخ تقول بصلاحيته مقدما على كل تشريع اخر .

وكفى ببقاء هذا الدين في مشاعر ومجتمعات ٧٠٠ مليون على مدى من البشر اربعة عشر قرنا من الزمان ـ برغم الكيد والحرمان ـ دليلا على عظمته وصلاحيته .

اما صعوبة تنفيذه في المجتمعات المعاصرة فهو حق لا مراء فيه لان من طبيعة الشريعة الالهية انها تحتاج للتعاون الصادق بين الحاكم والمحكوم فكم من رجل عندنا يسحب سلاحه وينطلق راكضا لنصرة الاسلام كلما حل به سوء في اي ارض كانت وهو يقول « وعجلت اليك رب لترضى » ؟

وكم من امراة تذهب للحاكم متطوعه ليطهرها بقطع يدها اذا سرقت او بجلدها او قتلها اذا زنت ؟ ـ انها امور تحتاج لتربية جيل يعرف الحق وينقاد له ومع ذلك ـ فاعتقد انه لو الهم الله بعض الحكام بالقيام لتطبيق احكامه بالحكم ـ ولو بالتدرج ـ وتربية الناس على الخلق الاسلامي ودعوتهم اليه .. ..

فما ايسر ما تتهيا لهم الوسائل وتلتف حولهم القلوب ثم تسير القافلة بعده قضية الجنس هذه ـ يضعها ويروج لها اليهود في العالم كله .. وهو امر مقرر في تعاليمهم لانه يجمع لهم هدفين كبيرين احدهما جمع المال ـ الثاني اضعاف الشعوب وانحلالها ليسودوا عليها فكل عربي او مسلم يسهم في هذا العمل انما يخدم اهداف اليهود .. واتيان الفاحشة تسلية يسيرة لكنها تحدث نكبات كبيرة والفاجرة الواحدة في بلد ما ـ تتسبب في ترك مائة فتاة عانسا بلا زواج .. وتتسبب في اصابة مائة رجل بمرض خبيث وفي تدمير ١٠٠ بيت فكيف بمجتمع مليء بالفاجرات ؟

وللاجانب هدف مادي في ربط الجنس بالتجارة .. فلو قرت كل امراة في بيتها وغض الرجال ابصارهم لكسدت تجارات هائلة للزينة والعطور والشعور ـ ورواج الخلاعة رواج للكماليات واستنزاف لاقتصاد بلادنا في سلع الاستهلاك التي لا فائدة منها .

ونحن لا نضع العلاجات الا ما وضعه الاسلام متمثلا في :

١ ـ الدعوة الى العفة ، او الاشباع الجنسي عن طريق الزواج المبكر بشروطه السهلة

٢ ـ تنفيذ الدولة للعقوبات التي قررها الاسلام للمنحرفين جنسيا واخلاقيا .

٣ ـ استكمال الشخصية الاسلامية التي تخشى الله وتطيع أمره .

ج ٧ : كان الناس يطلبون العلم لله .. يمشون ويسهرون وينفقون ويبحثون ولا ينتظرون من احد شيئا .. وكانت فيهم بساطة العلماء وبركة العلماء وجهاد العلماء وآثرهم في الدنيا عظيم .. ثم نظموه .. « فلخبطوه » ..

● ترى العلم القليل .. والغرور الكثير

● تفتقد القدوة الصالحة فاصبح التلاميذ لا يعيدون بفضيلة ولا يذكرون الله الا قليلا

● ترتبط الاوراق العلمية بالاوراق المالية ، واصبح الطالب كارملة الحكومة يقول لها حيث اني « حامل » لكذا فبناء عليه ارجو كذا .. ومستعجز الحكومات في القريب عن كفالة جيوش « الخريجين » الفارغين .. والحكومات هي التي صنعت المشكلة .

اما السعي لتخريج جيل مسلم فهو من اوجب الواجبات يبدا بالشعور بهذه الحاجة ثم بالتعاون لانشاء مدارس لا تحتاج لمعونات المسيطرين .. وتجهيز بيئات صناعية صالحة (كالاقسام الداخلية) والسعي مقدما لايجاد مجال معيشي لهؤلاء حتى لا يكونوا صنيعة بين الناس او عالة على غيرهم والله الموفق والمستعان .

رسالة خطيرة من طالب ثانوي :

ماذا يعلمنا مدرس الدين ؟

حضرة السيد رئيس تحرير المجتمع المحترم
تحية طيبة وبعد

فقد كنت من الذين انشرحت صدورهم وفرحت قلوبهم وسرت نفوسهم لما نشر في الصحف من عزم وزارة التربية عن فصل مادة التربية الاسلامية عن اللغة العربية وجعل لهذه المادة اهمية كما هو الحال لباقي المواد وبالفعل صدر قرار بفصل هذه المادة وعين لها مفتشون . . كل ذلك مجهود تشكر عليه وزارة التربية .. ولكن .

هذا هو العام الدراسي يهل علينا ونبدا بالدراسة وكنا نتوقع ان نرى مدرس التربية الاسلامية رجلا قوي الايمان صلب العقيدة داعيا الى التمسك بهذا الدين ومبادئه التي تنقذ البشرية من هذه المظالم ماكان منها اقتصاديا او اجتماعيا .

وجاء مدرس الدين هو مدرس اللغة العربية والتمسنا لهم العذر في ذلك بقولنا لعل الوزارة (عاجزة) عن توفير مدرسين لهذه المادة الحية .. ولعلنا نجد في مدرس العربي كل ما نرجوه في مدرس الدين .. ولكن اسمع معي وابصر .. ففي اول لقاء دارت مناقشة عامة حول النظم الاقتصادية .. وادلى كل طالب برايه .. وانتظرنا القول الفصل من مدرس التربية الاسلامية كما نتوقع ان يظهر لنا ما خفي عن ادراكنا من مزايا الاسلام الاقتصادية فقال :

« ان الحل الشافي لما تعانيه البشرية من ويلات اقتصادية هو الاتجاه الى الاشتراكية وتطبيقها تطبيقا يضمن لها السعادة والرقي والتقدم ففي النظام الاشتراكي كل ما تصبو اليه البشرية من خير وسعادة »

وصعقنا لما سمعنا وما صدقنا ما وعت عقولنا من حديث فهذا مدرس اشتراكية ام اسلام ؟؟ والادهى من هذا والامر ان لا يخجل من ضرب الامثلة وجلب البراهين وكانه وضع لتلقين الطلبة النظام الاشتراكي ..

هذا مشهد من اول لقاء .. وتلمسنا له العذر .. فماوجدنا ما نضحك به على انفسنا وعلى وزارتنا ونقتنع ان هذا من الاسلام .. او قريب منه .

الطالب يقول في نفسي ثورة اسمعوها واقرأوها ..

مدرس الدين يقول لنا : ان انتصار المسلمين على اعدائهم مرجعه للعبقرية لا للعقيدة ..

في النظام الاشتراكي كل ما تصبو اليه البشرية من سعادة .

بل اسمع معي وابصر به . جاءت قصة « عبقرية خالد » فماذا قال :

« والله ان ما اقول لهو اقرب الى الخيال من الحقيقة ولكنه الواقع المزري انقله كما هو » قال : ان سبب انتصار المسلمين على اعدائهم هو العبقرية التي يتصف بها القادة العرب وقد اخطا بعض المؤرخين الذين نسبوا سبب هذا الانتصار الى العقيدة الاسلامية فدور العبقرية هو الاهم في انتصار العرب على الفرس والروم . وياتي بسرد الادلة الواهية التي يحاول بها اثبات ان دور العقيدة ضئيل لا يكاد يبين .. واذا نوقش هذا الاستاذ غضب واذا سئل لا يجيب الا حسب مايريد

هذا مشهد اسوقه اليكم والى وزارة التربية راجيا ان كان للرجاء مقام عند المسئولين ان يعملوا على اصلاح هذه الآفات من مدارسنا فلو صدر هذا الكلام من مدرس مادة اخرى غير الدين لما والله كتبت ولا سطرت هذه الحروف .. ولكن ان يصدر من مدرس التربية الاسلامية هذا مالا يستطيع الانسان تحمله .

**واسمع معي ماذا قال في
البنوك عندما سئل عنها : اهي
حرام ام حلال قال : هذه مدا
بحث لم ينته العلماء فيها ال
نتيجة حتى الآن فبينهم خلا
وقد افتى «فلان» بعدم تحريمه
.. فقام طالب فقال :**

اوليست ربا يا استاذ ؟

**قال الاستاذ : يا بني الرب
يكون بين فرد وفرد لا بي
شخص وبنك ثم لو فرضنا ا
حرمنا البنوك كيف تسير الامو
الاقتصادية ثم اني « الكلا
للاستاذ » ارى ان فائدتها اكب
من ضررها ..**

**افبعد هذا يطيق الانسا
الاستماع الى دروس التربي
الاسلامية والمسئول عنها اح
شخصين .**

**اما رجل لا يعلم من الدي
شيئا بل فرض عليه عنوة فقبل
واخذ يدرسه كيفما يرى .
وهذا لا اعتقده .**

**واما رجل ذو ميول نحـ
احدى المذاهب وتربى تربي
بعيدة عن روح الاسلا
الصحيحة ..والمتقنة ..فعاش
بعيدا عن النور .. فلا يرى ا
ما شذ عن الفطرة من اشتراكي
.. وشيوعية .. وهذا فيـ
شك ..**

**هذه رسالتي سطرتها اليك
ما دفعني الى كتابتها سوى
الثورة في نفسي والحرارة في
صدري وقلبي مما اراه ومما
اسمعه في ديني وفي عقيدتي
من وزارة وضعت مدرسـ
لا تعرف عنه شيئا ومن شبا
انصرف عن دينه لا يعلم ا
الكلام هو من الاسلام وايه دخي
عليه .. راجيا منكم ان تعملو
على اصلاح ما تستطيعو
عمله ولكم من الله الاجـ
والثواب .**

ماذا نعرف .. عن : محور تل أبيب - سنغافورة ؟!

النشاط اليهودي في جنوب شرق اسيا

وصلتني هذه الرسالة قيمة عن نشاط الحركة صهيونية في جنوب شرق سيا نضعها بنصها امام القراء

رفوا الاساليب الصهيونية سمومة وكيف تتسرب الى خل الشعوب حتى تكون ى حذر منها .

ابتدا اليهود حربا جديدة لهم في لسلة مؤامراتهم الدولية ضد سلام ، وقد وصل التخطيط يهودي في هذه المرة الى الملايو سيطرة على مر الزمن على بلاد سلمين في اندونيسيا وماليزيا فلبين وسنغافورة . وتعتبر نغافورة راس الجسر الذي يستغله يهود في تنفيذ مخططات غزوهم ، وقف في سنغافورة يساعدهم ، فان سيطرة السياسية هناك بيد ستوطنين الصينيين الاجانب عن لاد . وعن طريق الدعم اليهودي سكري لسنغافورة فان اسرائيل ن تنجح في جعل سنغافورة دة للوصول الى الاقلية الصينية ستوطنة في ماليزيا والتي تساوي بتها ٣٥ ٪ من السكان . وهكذا طريق الاقليات يريد اليهود ان يدخلوا الى البلاد الاسلامية المختلفة هناك . وهذا امر يتفق مع مطامع العناصر الصينية في الوصول الى السيطرة السياسية وتخليصها من يد الاكثرية المسلمة كما فعلوا في الناحية الاقتصادية .

ولا بد من الاشارة هنا الى الدور الذي لعبته الادارة الانكليزية التي كانت تحكم البلاد قبل الاستقلال ، فهي التي استوردت الصينيين الى ماليزيا من أجل تسليمهم امور البلاد ومن أجل منع اهل البلاد المسلمين من استلام الادارة .

بوادر غزو ماليزيا :

وقد ظهرت نتائج هذا التخطيط اليهودي - السنغافوري في صورة قيادات صينية متطرفة دخلت الانتخابات الماليزية الوطنية ، وافتعلت أحداثا ادت الى صدامات دموية ماليزية - صينية في شهر ايار من عام ١٩٦٩ . وكان للعون العسكري الاسرائيلي الاثر الاكبر في زيادة حدة التطرف الى صورته الشريرة الجديدة .

وننقل فيما يلي بحثا مترجما عن « اوتوسان زمان » الصادرة باللغة الماليزية في كوالا لامبور في أول شهر حزيران عام ١٩٦٩ يصف التهديد الذي يشكله المحور الاسرائيلي - السنغافوري ضد مسلمي جنوب شرق اسيا .

الدولة الصغيرة :

تقع سنغافورة الدولة الصغيرة وسط دول أرخبيل الملايو . ماليزيا واندونيسيا والفلبين . وهي في وضعها الجغرافي تشبه دولة اسرائيل الواقعة وسط الدول العربية . وقد بدأت سنغافورة تتبع نفس الاساليب الاسرائيلية . وقد اتضح التقارب السنغافوري الاسرائيلي بصورة جلية ففي سنغافورة توجد أعداد كثيرة من الخبراء والمستشارين العسكريين اليهود قدموا اليها من اسرائيل ويعملون على بناء وتقوية القوات العسكرية السنغافورية . وقد وافقت بريطانيا على بيع سنغافورة ستين صاروخا موجها وقد تم فعلا انشاؤها في سنغافورة ، وقد ورد هذا في بيان صادر عن وزارة الدفاع البريطانية منذ عهد قريب .. اما ادارة هذه الصواريخ واستعمالها فقد تعهدت استراليا بمساعدة بريطانيا على تدريب القوات السنغافورية على هذا السلاح .

كما ان سنغافورة اشترت من اسرائيل دبابات عديدة وقد أعلن ذلك السكرتير الدائم لوزارة الداخلية السنغافورية ، ج.أ. بوجارز في شهر حزيران من السنة الماضية حيث قال « اننا اشترينا العديد من الدبابات »

وقد ظهرت هذه الدبابات مع مختلف المعدات العسكرية الحديثة في احتفالات العيد الوطني في سنغافورة في شهر اب عام ١٩٦٩ .

متدربون في اسرائيل :

ان الدبابات السابقة الذكر يديرها ويسوقها حاليا أفراد سنغافوريون متدربون في اسرائيل . وقد تدربوا عسكريا في اسرائيل مع مجموعة من الضباط السنغافوريين الاخرين .

وهناك احتمال ان هذه الدبابات هي نفس الدبابات التي أرادت سنغافورة ان تعرضها في المناورات التي جرت في ماليزيا . ولكن حكومة ماليزيا رفضت هذه الرغبة السنغافورية لعرض تلك الدبابات الفرنسية الصنع .

ميزانية الدفاع السنغافوري :

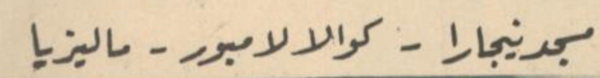
في العام الماضي خصصت سنغافورة مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه استرليني في ميزانية الدفاع عن هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في راس شبه جزيرة الملايو . ان هذا المبلغ الفخم المخصص للدفاع عن مثل هذه الجزيرة الصغيرة يثير التساؤل .

ويمكن ان يكون الجواب على ذلك ان سنغافورة المحاطة بجزر ثلاث دول اكثريتها مسلمون ، تشعر بضرورة الحفاظ على امنها . وقد تكون سنغافورة أعلنت عن هذا الرقم ٣٠٠ مليون جنيه لغاية في نفسها .

تخطىء سنغافورة اذا ظنت ان امنها مهدد بالخطر لانها محاطة بهذه الدول وليس هناك ما يبرر تشبهها بوضع اسرائيل وسط بلاد العرب ، خاصة وان الدول الثلاث الملايوية في هذه المنطقة هي اعضاء في منظمة شعوب جنوب شرق اسيا ومعها سنغافورة وتايلاند . فلا يوجد أي مبرر لوجود العداء بين اعضاء هذه المنظمة .

ولا ندري ان كانت سنغافورة تدرك ان موقفها العدائي هذا وما ينتج عنه من تصرفات ستولد حتما مع الزمن عداء فعليا .

البقية ص ٢٨







ظلال شجرة في

بقلم: علي سعود عطية

في العام العاشر للنبوة تموت خديجة زوجة الرسول الحبيبة الحبيبة .. ويتعمق اكثر جدول الحزن في نفس محمد .. ثم لا يلبث أن يفجع رسول الله بموت عزيز على قلبه آخر ، هو عمه ابو طالب .. وتنفتح صفحة جديدة من الحزن في حياة الرسول الحزينة الطويلة الحزن ..

كانت خديجة — مثل النساء الاعلى — خير مؤانس في حياة عظيم .. صداقة صادقة ، وحنان دافق ، معدن طهر ونبع كرم .. وقفت معه مواقف خالدات .. منذ أن قدم من جبل الرحمة من الغار المقدس يحمل النبأ العظيم . نبأ مخاطبة السماء للارض .. فهدهدت مشاعره .. وسكبت من هدوئها ورصانتها ومودتها على نفسه الواجفة الخائفة .. فسكتت تلك النفس واطمأنت .. وبحب كبير قادته من يده الى ابن عمها ورقة بن نوفل حدثه بخبر محمد ! فيطمئنه ورقة الحكيم بأنه قد وقع عليه اختيار العناية الالهية ! وان الناموس الذي نزل عليه هو الناموس الذي نزل على موسى وكانت معه في كل اللحظات الاولى لمسيرة الدعوة الجديدة العظيمة وهو يبلغ السر للمخلصين الاصفياء .. ويحمل الامانة بقلوب جديدة .. وتحمل هذه القلوب كنزها الثمين .. سرها الالهي .. ويبدأ كل منها فصلا جديدا من القداسة.

ماتت خديجة .. وودع الرسول قلبا رحيما سافر الى العالم الآخر ليأخذ مكانه في جنة علوية في قصر من قصب .. اختصت به خديجة الزوجة الصالحة المعطاء وام ابنائه وبناته الرؤوم .

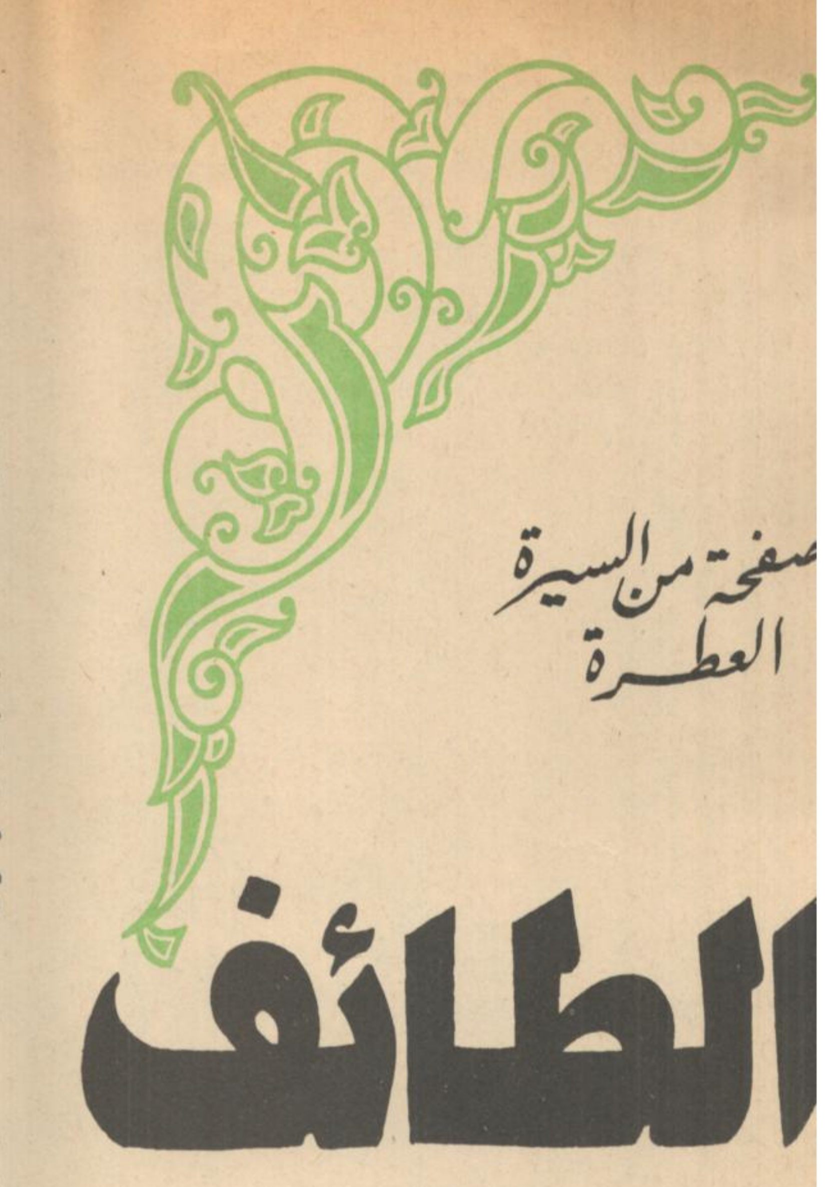
اما موت أبي طالب فقد حرم الرسول حصنا منيعا يلجأ اليه وسندا أمينا يأوى الى ظلاله وعنده يأمن من أذى قريش ووحشية رجالها ومكرهم الذي تكاد لتزول منه الجبال ! وبوفاة ابي طالب انفتحت على رسول الله من قريش كوة من العذاب والالم النفسي الرهيب . عن ابن مسعود قال بينما رسول الله يصلي عند البيت وابوجهل واصحابه جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل : ايكم يقوم الي سلا جزور بني فلان فيضعه بين كتفي محمد اذا سجد . فانبعث اشقى القوم فأخذه . فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا .. وجعل بعضهم يميل على بعض ! وانا قائم انظر ولو كان لي منعة طرحته عن ظهره . والنبي ساجد ما يرفع راسه ! فلما انطلق انسان فأخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه . ثم اقبلت عليهم تشتمهم.

في الطائف

عن هذا الجو القاسي .. الذي تفسده لوثة الشرك وتعقده وحشية الوثنية كان لا بد من متحول .. ولا مندوحة عن منطلق جديد . فتوجه رسول الله الى الطائف ، وهي تبعد عن مكة نحو الخمسين ميلا .. سارها محمد على قدميه جيئة وذهوبا ، وهنا في الطائف عرض دعوته على رجالها وكبار القوم فيها عشرة أيام . فردوه جميعا ردا جاهلا لا يقل في جاهليته عن مواقف ابي جهل وابي لهب وامية بن خلف من الكفر والنكران المبين.

ولم يكتفوا بتلك الصدم
يصدمونها للرسول الكريم ، بل
حرشوا عليه صبيانهم وأوباشه
فراحوا يرشقونه بالحجارة .
حتى سالت الدماء من عقبي
.. ويلجأ الرسول الامين متعب
جوعان عطشا .. ترتسم عل
وجهه اشراقات النور الالهي
واشعاعاته .. وتعلو صفر
وجهه سكينة الايمان الخالد
يلجأ رسول الله الى بستا
في الطائف لعتبة وشيبة ابن
ربيعة حيث يجلس في ظل كر
يلتمس بعضا من راحة وشي
من امان . وكان اصحا
البستان فيه فصرفوا عن
الاوباش . ومن وسط ذل
الالم المقدس .. تحت ظلا
الشجرة ترتفع كلمات في مناج
الى الرب تبارك وتعالى .
اللهم اليك اشكو ضعف
قوتي ! وقلة حيلتي .. وهوان
على الناس . انت ارح
الراحمين . انت ر
المستضعفين . انت ربي ال
من تكلني ! الى بعيد يتجهمني
ام الى عدو ملكته امري .
لم يكن بك غضب علي ف
ابالي .

اعوذ بنور وجهك ! الذ
اشرقت له الظلمات وصلح ا
الدنيا والآخرة ، ان يحل عل



صفحة من السيرة العطرة

الطائف

ضبك ، او ان ينزل بي سخطك .لك العتبى حتى ترضى ! لا قوة الا بك .

حرك منظر الرسول ومناجاته قدسة النابعة من قلب حزين نعم بالالم المقدس القوم من مل البستان ، وفعلت فعلتها ك الكلمات النورانية المهفهفة جنحة النابضة بالنشوى ، لروح الساحر ، المرتفعة من لك الفم الطاهر .. من تلك لملامح المتعبة المقدسة . في ل تلك الشجرة قصة الروح الريحان تتكرر .. قصة الطور موسى تعاد من جديد .. صة الرحمة تنزل على القلب لمؤمن الخاشع العابد الموصول .. فتهز في رجفة هائلة ذلك لكيان المقدس فيتفجر بنفحة سمو وليس اسمى .

عداس

انه الحسن الرسولي الالم يب بعض مافي تلك القلوب ن الكراهية الصلدة ، فدعا

ما أجمل هذه الصورة وأروعها وأصفاها.. ما أكثر خشوعها.. رسول الله يسند ظهره الشريفة إلى جذع شجرة في مشهد قدسي خالد.. ما أبدع ما في هذه الصورة الشاعرة المتأملة من حنان وانسانية.. صورة رائعة الحسن، رائعة الغموض في الأزل البعيد

ابنا ربيعة غلاما لهما نصرانيا يدعى عداسا وقالا له : خذ قطفا من هذا العنب واذهب به الى هذا الرجل . فلما وضعه بين يديه الكريمتين الناعمتين — يدي رسول — تناوله ، وبعد أن قال باسم الله ، اخذ يأكل وجبته ببطء وتؤدة وصبر عظيم ! ليت شعري ! انها صورة فريدة تجل عن الاحاطة بأبعادها المشرقة ريشة الفنان اي فنان ! ما اجمل هذه الصورة واروعها واصفاها .. ما اكثر خشوعها .. رسول الله يسند ظهره الشريفة الى جذع شجرة في مشهد قدسي خالد . ما ابدع مافي هذه الصورة الشاعرة المتأملة الساهمة من حنان وانسانية ! صورة لمسافر قادم من ارض مجهولة رائعة الحسن ، رائعة الغموض .. من الازل البعيد

.. صادف بطاحمكة فأقام فيها فترة من زمن يدعو الناس الى الحقائق الخالدة عن اللهوالكون والحياة . وينبه الناس — وكأنهم وجدوا وجودا بكرا لاول مرة — الى القانون الرباني العظيم . ويذكرهم انهم كما وجدوا وهم لا يشعرون سيغادرون هذه الحياة وهم لا يعلمون .. وان الرحلة على سطح هذه البسيطة — ارض الآلام — رحلة قصيرة .. وانها ابتعاد مؤقت عن عالم أخاذ الحسن .. عالم خال من الهم والسقم والفقر والجوع والنصب والبؤس . وانهم ينبغي أن لا يفقدوا روعة

الحنين الى ذلك العالم الباهر .. وانهم يجب ان يستشفوا بكل كيانهم ما وراء الاستار .. وان يضعوا أيديهم على الجوهر المقدس في كل مظهر من مظاهر الوجود .. وان يقفوا وجها لوجه أمام المطلق .. امام اللانهاية .. ان اللانهاية تناديهم وتفتح لهم ذراعيها .. وان صوت الابدية يهمس في آذانهم عن المجهول .. هذا الاشراق الذي يسكب في قرارة النفس لمة الحياة .

كان نبيًّا وأنا نبي

وتمضي الرواية فتقول ان عداس الذي اقترب اكثر من رسول الله .. ملأته رهبة خاصة من هذا المخلوق المدهش !! فقال له وقد سمعه يتمتم بكلماته الخافتة .. قال عداس : ان هذا الكلام مايقوله اهل هذه البلدة . فالتفت اليه النبي وقد رأى ما اعتراه من اشفاق وقلق خصب حبيب من اي البلاد أنت ؟ فقال : انا نصراني من « نينوى » فقال رسول الله : من قرية الرجل الصالح يونس بن متى ؟ قال: ما يدريك ما يونس ؟ قال رسول الله : ذلك أخي كان نبيا وانا نبي . عند ذلك انكب ذلك الغلام الواجف — وسط الانبهار الشديد — على يدي رسول الله ورجليه يقبلهما .

فقال ابنا ربيعة احدهما للآخر — وقد عاودهما مكر الجاهلية ومكابرة الكفر العنيد اما غلامك فقد أفسده عليك ! فلما جاء عداس قالا له ويحك ما هذا ؟ قال : مافي الارض خير من هذا الرجل !! بلى يا عداس ! بلى ! لقد عرفت ! لقد وجدتها يا عداس ! بلى مافي الارض خير من هذا الرجل .

ويكون يوم ! ويعود رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة معقل الكفر وقاعدة الشرك .. وفي هذه الاثناء تكون رحلة التقريب للحبيب محمد . .وتكون حادثة الاسراء والمعراج . . في صفحة باهرة اخرى من السيرة المحمدية العطرة .

علي سعود عطية



صلاة التراويح

روى أبو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » فقيام رمضان بنية صادقة خالصة رجاء الثواب وتحقيقا لرضوان الله سببا في غفران الذنوب .

ولقد سن لنا الرسول عليه السلام قيام رمضان جماعة ثم تركه مخافة أن يفرض على الامة فلا تستطيع القيام بهذه الفريضة روى البخارى وغيره عن عائشة رضي الله عنها أن الرسول عليه السلام خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد في الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكنني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك » وبقي الامر على ذلك خلافة أبي بكر وصدر خلافة عمر رواه البخارى وكان الناس يصلون في رمضان في المسجد أوزاعا متفرقين يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني أرى لو جمعت هؤلاء على قارىء واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ، وخرج مرة فرآهم مجتمعين يصلون بصلاة ابي فقال نعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون أوله رواه البخارى ويعني عمر هنا بالبدعة البدعة اللغوية لا البدعة الشرعية فان البدعة لغة تطلق في عالم الشر عالم الخير فيقال هذا شيء بديع وقد يكون بديعا في عالم الاجرام أو في عالم الخير ومن ورودها في القرآن قوله (بديع السموات والارض) فجاء الشارع وخصص اطلاق البدعة في الشرع على ما كان شرا ولذلك كان يقول الرسول عليه السلام (اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار) وكل من ألفاظ العموم فتعم كل بدعة ولم يأت مخصص يخص بعض البدع بأنها حسنة كما يزعم البعض واحتجاجهم بقول عمر «فنعمت البدعة » . قول مردود لان تعريف البدعة لا ينطلق عليها ،

فالبدعة استحداث عبادة في الدين غير مأمور بها يقصد بها التقرب الى الله فهذه الصلاة صلاة القيام مشروعة بنص حديث الرسول وصلاتها في جماعة مشروع أيضا لان الرسول عليه السلام صلاها بالصحابة ثلاث ليال وانما ترك ذلك مخافة أن تفرض عليهم فلما انقطع الوحي أمن ما خاف منه الرسول عليه السلام وهو عليهم وبقيت السنية للجماعة لزوال العارض .

واما عدد ركعات القيام فالصحيح الثابت أنها احدى عشرة ركعة وقد سئلت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره عن احدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن .

ثم يوتر بثلاث ، ولا تعرف هذه الصلاة التي يصليها الناس اليوم ثلاثا وعشرين ركعة عن الرسول عليه السلام ونسبتها الى عمر رضي الله عنه نسبة غير صحيحة والاولى بالعبد بل الواجب عليه البحث عن سنة الرسول عليه السلام والتزامها ، ولو هجرها الناس ففي ذلك الخير والسعادة ، ومما ابتلي به المسلمون في الصلاة ـ صلاة القيام وغيرها ـ السرعة المخلة بالصلاة في قراءة القرآن وفي الركوع والسجود وغير ذلك وهذا مخل بالصلاة مذهب لخشوعها وقد يبطلها في بعض الحالات .

هل يعالج المرضى بالصيام ؟

بقلم
الدكتور سالم نجم

جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعدة وأمراضها أن المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء ، والمتأمل في معاني هذا الحديث الشريف يلاحظ أن المبدأ المقرر في حالات الامراض المعدية والمعوية هو أن يحبس المريض نفسه عن الطعام او يحبسه الطبيب المعالج عنه ، حتى يتماثل للشفاء فيعود المريض تدريجيا الى تناول الطعام في صورته الطبيعية . والطب الحديث يدعو كذلك الى تجنب الطعام في حالة تهيج الجهاز الهضمي والتهاباته . سواء كان ذلك في المرىء او في المعدة أو في الامعاء . وذلك لكي يعطي الجزء العليل فرصة كافية للالتئام والرجوع الى حالته الصحية الكاملة . فالطعام يحتاج الى خمائر على طول القناة الهضمية ويحتاج كذلك الى قيام المعدة بوظيفة خلط الطعام وتصريفه . ثم ان الامعاء يجب ان تقوم بوظائفها الهضمية والحرقية مع الامتصاص والتمثيل . كل هذه العمليات تحتاج الى جهد شاق تعجز القناة الهضمية عن القيام به في حالتها المرضية ولكن يجب ان نذكر هنا أن تجنب الطعام ربما يكون تجنبا كليا أو جزئيا بمعنى أن يصوم المريض أما عن جميع أنواع الطعام والشراب

من نوادر رمضان

« لا تصم الا ويدك مغلولة الى عنقك »

جاء رجل يوما الى فقيه يستفتيه وكان ذلك في شهر رمضان ، فقال له : لقد افطرته يوما بعذر فقال : اقض يوما .

قال : قضيت وأتيت أهلي وقد صنعوا (ميمونة) فامتدت يدي اليها وأكلت منها ، قال : فاقض يوما اخر .

قال : قضيت وقد أتيت أهلي وقد صنعوا (هريسة) فسبقتني يدي اليها وأكلت منها ..

قال : الراي انك لا تصوم الا ويدك مغلولة الى عنقك !



القاضي يحيى بن أكثم

كان يحيى بن أكثم قاضيا على مدينة جبلة من بلاد العراق ، وكان القاضي سيء السمعة وكان سلوكه غير مرضى عنه بين الناس .

وحدث أن زار الرشيد ومعه أبو يوسف مدينة جبلة فأراد يحيى ابن أكثم القاضي أن يثنى عليه أهل المدينة أمام الخليفة هارون الرشيد ولكن الناس امتنعوا عن ذلك ، ولم يرض واحد منهم أن يقول كلمة ثناء في هذا القاضي ..

فلما رأى يحيى امتناع الناس عن مدحه سرح لحيته وكبر عمته وارتدى عباءته ووقف بين يدي الرشيد يهتز يمينا ويسارا ويمدح نفسه ويقول : (نعم القاضي قاضي جبلة ، فلقد أقام العدل فينا وصام رمضان ، وصلى القيام ، ودأب على احياء لياليه بالقرآن)

فضحك أبو يوسف واستغرق في الضحك حتى ظهرت نواجذه . فالتفت اليه الرشيد وقال له : ما يضحكك يا أبا يوسف هذا الضحك ؟ فقال : (ان الذي يمدح القاضي ويثنى على القاضي هو القاضي نفسه . فضحك الرشيد حتى كاد يسقط من فرط الضحك ...

ترة زمنية معينة أو أن يصوم ن تناول انواع محدودة . لكن يسمح له بتعاطي انواع خرى من الطعام والشراب هذا الاسلوب من الحمية علاقة له بموضوع الصيام في مضان .

الصيام علاج ؟

منذ سنوات عديدة ظهرت درسة صحية المانية وعلى اسها الاستاذ بخشتر تدعو ى علاج كثير من الامراض تبعة اسلوب الصيام في مضان واذا عددنا بعض هذه امراض نجد منها أمراض قلب وارتفاع ضغط الدم داء البول السكري والسمنة التهابات المفاصل وامراض المعدة والامعاء . والجدير بالذكر أن هذه المدرسة الطبية ذاع صيتها وأصبح لها فروع كثيرة (مشافي ومصحات) في مختلف دول أوروبا الغربية يؤمها الآلاف من المرضى والناقهين كل عام ولقد نشر الدكتور بخشتر تفاصيل طريقته في العلاج بالصوم في مؤتمر الأطباء العرب عام ١٩٦٨ وحاز اعجاب المؤتمرين .

نظرة عامة :

غير اننا معشر المسلمين لا نحتاج الى اطباء اجانب او الى خبراء وعلماء من أي بقعة في العالم لكي يثبتوا لنا أن صيام المسلمين فيه فوائد طبية وانه لخير الانسان وكمال صحته .

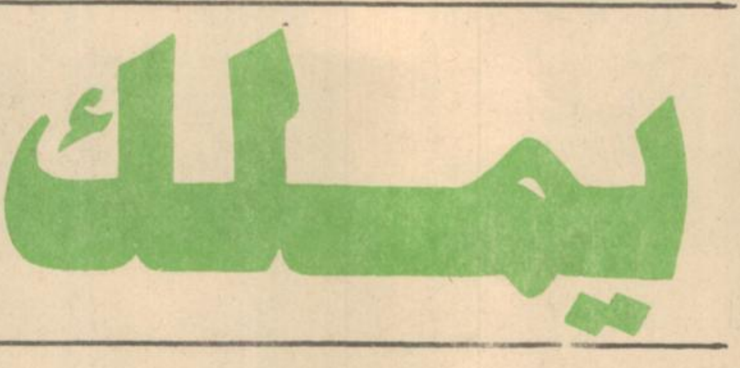
فلقد قرر ذلك رب العالمين جلت قدرته وعلا علمه حيث يختار لنا الحسن ويحرم علينا القبيح (يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم) فالاسلام لا يحتاج الى برهان من الشرق او من الغرب لكي يؤكد لنا فضل الصيام أو فضل الزكاة اذ اننا مؤمنون بحكمة الخالق الذي يدرك كنه المخلوق ويعرف حاجته وهو سبحانه الخبير ببواطن الامور

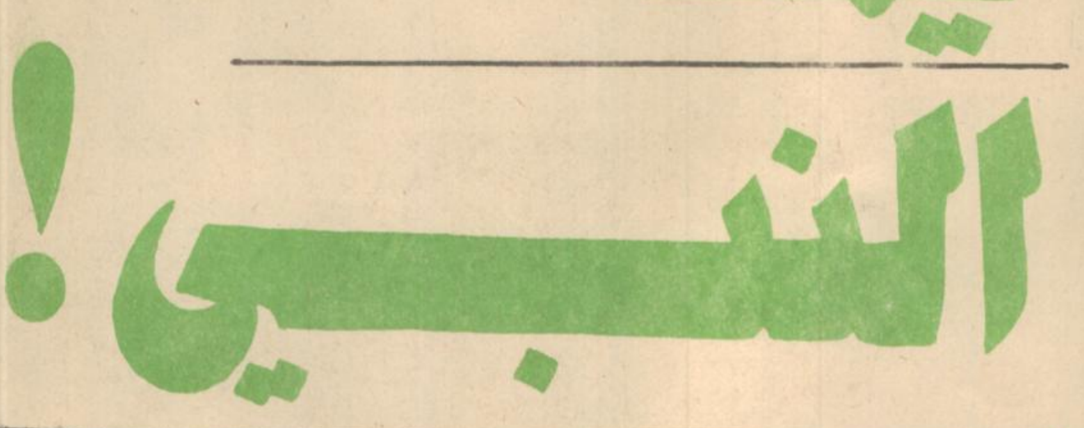
فالامر منه تعالى مسموع والطاعة منا واجبة لخيرنا وسعادتنا ونحمد الله على النعمة الكبرى ان جعلنا مسلمين فله الحمد في الاولى والآخرة وهو اللطيف الخبير .

حول .. الدين و .. الدولة

الحلقة الثانية والأخيرة ..







بقلم الدكتور نجيب الكيلاني

حينما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ، لم يكن نبينا الكريم يملك غير الكلمة التي انزلها الله عليه ، وبهذه الكلمة خرج الى الناس ، ولم تكن سوى كلمة التوحيد أخذ يدعو الناس اليها سرا ثم علانية ، وهذه الكلمة برغم بساطتها كانت تنطوي على حدث كبير ، فطن له حكام مكة ورجالاتها ،

ان تسفيه الهتهم معناه تسفيه الاسس التي يقام عليها بنهيانهم الاجتماعي والسياسي والاخلاقي ، ان وجود حقيقة اخرى تخالف الحقيقة التي يؤمن بها — ان صح التعبير — معناه أفول نجمهم ، وانهيار مجدهم الادبي والمادي ومن ثم طاردوا كلمات النبي المرسل ، وتنوعت هذه المطاردة .. من سخرية .. الى تكذيب .. الى رميه بالسحر والكهانة والجنون والمروق ، ثم لما لم تنجح هذه الوسائل في مواجهة الدعوة الالهية ، حاصروه ، وعذبوا انصاره ، وقتلوهم ، ودبروا لقتله ، وبذلك اصبحت الحرية في مكة مهدورة ، وكان لا بد ان تكون للدعوة حرية التعبير وهذا حق انساني ، احتزه اولو المال والسلطان في مكة ، فهاجر الرسول الى يثرب ومعه عدد من انصاره ، اصبح للمسلمين مجتمع خاص بهم ، واصبح لهذا المجتمع سمات واخلاقيات وقضايا متنوعة ، واصبح لهذا المجتمع المسلم جيران هم اليهود والقبائل ، وكان ان عقدت الاتفاقات بين المسلمين وجيرانهم ، وهو ما يمكن ان يسمى تنظيم العلاقات الخارجية الى جانب العلاقات الداخلية في اطار المجتمع الاسلامي الجديد، وقامت معارك حربية لا داعي لشرح ظروفها واسبابها واهدافها الان ، وانما الذي اريد ان اقوله هو ان محمدا صلى الله عليه وسلم أقام اول حكومة في تاريخ الاسلام ، حكومة كاملة بما تحتاج اليه من شرائع ، ونظم واداب وجيش وعدة ومال ، وعلاقات داخلية وخارجية ، وهذه الحكومة تتلقى اوامر الوحي الالهي النازل على محمد ، في شتى الشئون السياسية والعسكرية والاجتماعية والتعبدية ، في الميراث والزواج والقضايا المدنية والجنائية ، وما لم ينزل به وحي ، كان مآله الى الشورى وتبادل الرأي بين النبي وأصحابه وعامة المسلمين وخاصتهم ، والامثلة على ذلك كثيرة لا مجال لسردها ، وكذلك النصوص القرآنية واحاديث الرسول وسيرته ...

كان المسلمون الاوائل يرون الصلاة والصوم والزكاة والحرب وقانونها ، والاسرى والغنائم وطريقة التعامل ازاءها ، ومعاقبة الجاني ان سرق او قتل او زنى ، ومحاسبة المستغل ، والمعاملة مع الجيران والمتعاهدين .. كل هذا نسيج واحد محكم متلاحم ، ابتداء من الشعائر الفردية ، الى القضايا الاجتماعية ، الى السياسة الخارجية .. كل هذا النسيج هو الدين .. او الاسلام ...

ان جزءا من هذا نسميه بلغة عصرنا السياسة .. او نظام الدولة ، والحاقدون يريدون ان يمزقوا هذا النسيج ، فيفصلو بين الدين والدولة ، ويبتدعو منها امورا لم يكن لها وجود في مبادىء ديننا الحنيف ..

حول خطاب ابي بكر

ان ابا بكر رضي الله عنـ خاض حربا مريرة ضد مانعي الزكاة ، وقرر انه مستمر في الحرب ، حتى لو منعوه « عقال

إن توحيد الله والعبودية له وحده ، هي أساس ديننا ، والعبودية لله وحده ، إنما هي في حقيقتها تحطيم لكل ألوان الشرك ، والأوثان الزائفة ، وأعني بها عدم الخضوع لسلطان المال مهما كان إغراؤه ، وعدم الاستسلام لمقدرات الشهوة مهما تعاظم أثرها ... فالتوحيد خلاص من كل ألوان الشرك ، وتحرر من كل القيود التي تغل طاقة الإنسان الجبارة .

بعير » كانوا يؤدونه لرسول الله ...

ونمت الحكومة وتطورت في عصر الرسول حتى امتدت الى مكة وغيرها من بلا العرب ، وارسل محمد الرسل الى حكام ذلك الزمان في فارس والروم واليمن والحبشة وغيرها يدعوهم الى الاسلام ..

ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت المشكلة الخطيرة التي تشغل اذهان المسلمين هي الحاكم الذي يخلف الرسول ، ولا داعي هنا للاستطراد ، وانما اقول بوضوح يدعمه البرهان والتاريخ ان ابا بكر اختير خليفة في ظل استفتاء شعبي حر عاصف ، في « سقيفة بني ساعدة » ، وامتدت الايدي تبايعه طواعية لميزات ومواصفات خاصة رأوها فيه ، واعتبارات دينية رسخت في عقولهم وسلوكهم ، وتربوا عليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وفي ظل القاعدة العريضة للشورى والحرية ، ويدلي ابو بكر ببيانه الاول قائلا :

«... لقد وليت عليكم ولست بخيركم ، فان رايتموني على حق فاعينوني ، وان رايتموني على باطل فسددوني ، الصدق امانة ، والكذب خيانة .. والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه ، والضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ الحق له .. أطيعوني ما اطعت الله فيكم ، فان عصيته فلا طاعة لي عليكم ..»

ومن خلال هذه الكلمات الواضحة الصريحة البسيطة تتضح معالم الطريق العظيم الذي يسير أبو بكر بالمسلمين فيه الى عالم الحق والخير والفضيلة ، عالم الحرية والاخاء والتقدم ، لا عالم الرجعية والجشع والكبت والاستغلال .

ولنا تعليقات مقتضبة على بعض فقرات هذه الخطبة القصيرة :

١ — يقر الحاكم الجديد بانه ليس أمير المسلمين ، وليس هذا مجرد تواضع نابع من انفعال مؤقت ، وانما يرمي ابو بكر الى أبعد من ذلك ، انه مجرد فرد منهم ، وقد لا يكون افضلهم ، ومن ثم فهو مجرد بشر ليس « معصوما » من



الخطأ ، وليس ظلا الهيا في الارض ، أو شخصية مقدسة لا ترد اليها كلمة او يخالف لها راي .

٢ ـ والحاكم الجديد يطلب تأييد الامة المطلق فيما يرونه حقا (لا ما يراه هو) بل ويفرض عليهم نقده ومراجعته وتقويمه ان راوا انه على باطل ، هذه احكام منذ اربعة عشر قرنا من الزمان ، **وفي عصرنا الحديث نرى النقد في بعض المجتمعات جريمة ، وخيانة قد تؤدي بحياة صاحبها ، او تقطع رزقه ، أو تشرد اسرته ، أو تحرمه حق المواطن ...**

٣ ـ ويقرر الحاكم المسلم ان الخيانة هي الكذب ، وان الامانة هي الصدق ، فالنقد او الراي الحر او التوجيه يجب ان يكون مبرا من النفاق والمداهنة والرياء ، والتأييد الصحيح للتصرف السياسي السليم يجب ان يكون خاليا من شبهة المنفعة والمجاملة ومثل هذه الخطوط الفكرية لم تتولد من بنات افكار ابي بكر صدفة ، وانما هي وليدة الحياة الاسلامية وما بها من سلوك عملي ، ومبادىء باهرة منذ رافق محمدا صلى الله عليه وسلم .

٤ ـ يؤكد أبو بكر للجميع ان قوة القوى لن تمنعه من أخذ الحق منه ، وضعف الضعيف لن تكون مدعاة لغبنه وظلمه ، فالناس سواسية ، والعدل للجميع دون محاباة او تفرقة ، لا دكتاتورية لحاكم أو قريب أو قوي ، ولا دكتاتورية لطبقة كثر عددها أو قل ، قويت شوكتها او ضعفت .. ان شعار « الاخوة » هو الفلسفة التي تربط هذا البناء ، اخوة الحاكم للمحكوم ، وأخوة القوي للضعيف ، وأخوة الغني للفقير ، وأخوة السيد والخادم ، ولم تكن هذه الفلسفة كلمات مجردة عند التطبيق ، ولكنها كانت واقعا عاشه المسلمون في ظل الاسلام الحنيف .

٥ ـ ثم يضع الضمان الاكبر والشعار العظيم الذي لا يكاد يصدقه عقل ، يقول أبو بكر : **« اطيعوني ما أطعت الله فيكم ، فان عصيته فلا طاعة لي عليكم » ، وطاعة الله هي**

ويقول سبحانه وتعالى :

« وإن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم انما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون »

صدق الله العظيم

الالتزام باوامره ونواهيه ، وتنفيذ احكامه وشرائعه ، وتادية فرائضه ومناسكه ... طاعة الله اذن هي الاستقامة، والعدل بين الناس ، وقطع دابر الظلم والاستغلال والرذائل هي سيادة القانون الالهي ، فان خرج الحاكم عن ذلك وجبت معصيته ، ووجب عزله .

تلك صورة من صور الاسلام في المجال السياسي ، لم تكن هذه الصورة وليد عبقرية رجل كأبي بكر ، وانما هي ثمرة الدعوة الاسلامية ، وتعبير عنها في هذا المجال ، ولو فرض وجاء على غير غرار ابي بكر ، لنبذه ذلك المجتمع ولرفضه بشدة ، فأبو بكر ابن بار للثقافة الجديدة والفكر الجديد ، والسلوك الاسلامي الفريد ، ولن يقبل مثل هذا المجتمع المسلم العظيم نشازا ، يطمس القيم التي بذر محمد بذورها بين جنود دعوته

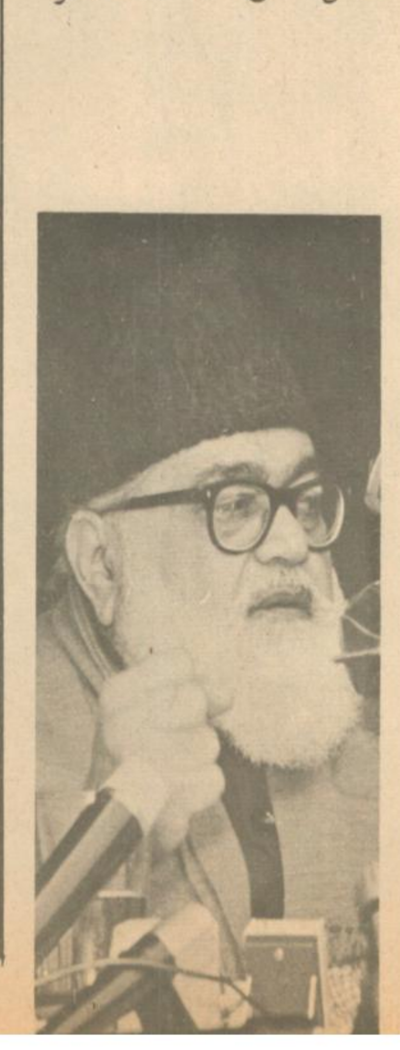
والحق يقال ، ان ابا بكر كان وعده ، وكان عند حسن ظن المسلمين به ، فأدى الامانة امانة الحكم ، وبلغ الرسالة ..

رسالة الاسلام خارج الجزيرة ، وحمى الدين ووحدته ووحدة اهله من الفتنة والغيرة والفساد

انا لا اقول قارنوا بين الامس واليوم ، فان الفرق شاسع ومخيف ومحزن ، ولكني اقول اية ضمانات قانونية توجد في اي قانون على سطح الارض تماثل هذه الضمانات ؟؟

انا لا اريد ان نمضي مع اغرار الحديث الشجي عن مجدنا الزاهر القديم ، ولا ارى ان الظروف تسمح بأن امضي مع الحكومة الاسلامية في عهد عمر وعثمان وعلي ، والامويين والعباسيين ، وانما اريد ان الفت النظر الى نقطة هامة ..

ان الحكومات الاسلامية التي قامت في ظل أسر معينة ، أو مذهبية بعينها ، كل هذه الحكومات لم تكن لتفصل الدين عن الدولة ، ولم يجرؤ احد ان يصرح بذلك ، بل لم يفكر فيه مفكر ، كانت تلك الحكومات قائمة على اساس ديني معين، تمذهبت به ، أو تشيعت له ، فمنهم من تشيع لاهل البيت ، ومنهم اختار فردا بعينه ، واخلص لذريته ، متخذا من الادلة الضعيفة ، والنصوص المخترعة ، سندا له ، وانا لا اناقش صدق هذه الادلة او



كذبها ، وانما الذي يهمني الان هو ان كل هذه الحكومات والمذاهب والحركات كلها قامت على اساس ديني ، ولم يدر بخيال احدهم في يوم من الايام فصل الدين عن الدولة ..

بل ان بعض المفكرين من المسلمين وضعوا احكاما وشروطا للحاكم المسلم تفصيلا، ونصوا على الحالات التي تجب فيها معصيته ، ومحاربته حتى يتم عزله او عقابه ، فعل ذلك بعض الخوارج ، والعديد من مفكري الاسلام وفقهائه ونظرة في مؤلفات ابن تيمية وخاصة كتابه السياسة الشرعية ، ومؤلفات الغزالي وابن حزم ، وابي حنيفة والشافعي وغيرهم من الائمة والفقهاء ، وتناولوا بالتشريع والتقنين المال والاحوال الشخصية والعلاقات الدولية وما الى ذلك ، ما تغص به الكتب العديدة ..

ولم يكن الحاكم المسلم ـ تاريخيا وعقائديا ـ من وطن معين ، او قبيلة بعينها ، وانما كانت الخلافة تنتقل من الامويين الى العباسيين من دمشق الى بغداد ، ومن بغداد الى القاهرة ومن القاهرة الى استامبول .. فالمسلم اخو المسلم دون تفرقة من لون او جنس او ارض ..

وكلمة اخيرة قصيرة اريد ان اقولها ايها الاخوة ...

ان علماء المسلمين لم يقعوا فريسة هذا الزعم الخاطىء بفصل الدين عن الدولة ، بل لم يؤخذ هذا الافتراض الخاطىء مأخذ الجد الا في عصرنا الحديث ولقد كانت سيطرة الدين او الشعور الديني على حركات التحرير الحديثة في العالم الاسلامي من مظاهر الرفض الاصيل لنزعات الزيغ والالحاد والتشويه ..

في مصر حمل علماء الازهر وطلبة العلم به راية النضال ضد الغزو الفرنسي ، ومن خلفهم جماهير الشعب المؤمن وثورة عرابي ونصوص خطبائها وزعمائها وصلة العلماء بها تؤكد نفس الحقيقة ، ولما اندلعت ثورة ١٩١٩ ، كان مشعلوها ورائدها رجال يؤمنون بدينهم وامتهم ، وا

ستغلها المفرضون والمارقون . وثورة الجيش الاسلامي في هند ، وتضحيات العلماء هناك جماعة العلماء في الجزائر المغرب العربي ، وصيحات لافغاني والكواكبي ومحمد بده ، وتصدرهم لقيادة جماهيرهم المؤمنة التي اولتهم تتها .. الخ .. كلها حركات حريرية ، ترتبط بالتغيير ، نظافة الحكم ، والتحرر من لعسف والطغيان والمروق .

ان الذين يحاولون ان يزيفوا تاريخ ، ويطمسوا حقائقه

لفالية ، والذين يتجاهلون لواقع ، وينسجون شباك لتضليل لشعوبهم ، انما جرون انفسهم وامتهم الى لدمار والوبال ،

ولا اسوق هذا الكلام عتباطا ، وانما اصرخ به التجارب المريرة ، والضياع لاليم والنتائج المخزية التي جنيها ، انما تؤكد بما لا يدع جالا للشك صدق ما نقول ..

واخيرا اجد انه من الضروري ن تسمعوا بضع كلمات وجزة عن نظرية الحكم في لاسلام ".

دعائم لنظام الاسلامي

يقول الاستاذ ابو الاعلى ودودي في كتابه « نظام حياة في الاسلام » التوحيد ، الرسالة والخلافة هي دعائم لاث يقوم عليها بناء نظام سلام السياسي :

فالتوحيد معناه ان الله الى هو الخالق لهذا العالم ن فيه من بني آدم ، فهو هم ومالكهم ، وليس الحكم سلطان والامر والنهي الا له حده ، وهو مستأثر بالطاعة عبودية ، ولا يشاركه فيهما د سواه .. هذا هو وحيد ، وهو ينفي — كما رى من شانه — حاكمية شر ، ويريد القضاء عليها ناء مبرما ، سواء اكانت ه الحاكمية لفرد من الافراد او طبقة من الطبقات ، او بيت من البيوتات ، او امة من الامم. الحاكمية لا يستحقها الا الله وحده عز وجل ، فلا حاكم الا الله ، ولا حكم الا حكمه ، ولا قانون الا قانونه .

اما الرسالة ، فهي الوسيلة التي يصل بها الينا القانون الالهي .. الكتاب والسنة ، ومجموع هذين الاصلين يسمى في المصطلح الاسلامي « بالشريعة » ، فهذا هو الدستور الاساسي الذي ينهض عليه صرح الامة الاسلامية .

اما الخلافة فهي في لغة العرب تطلق على « النيابة » ، فمنزلة الانسان في هذا الكون، من الوجهة الاسلامية ، ان خليفة الله ، اي نائب عنه في مملكته ، لا يتصرف فيها الا طبقا لحق الاستخلاف والتصرف الذي وهبه الله اياه .. ان الاسلام لا ينوط أمر هذه الخلافة لفرد من الافراد ، او بيت من البيوتات ، او طبقة من الطبقات ، بل يفوض امرها الى جميع افراد المجتمع الذي يؤمن بالمبادىء الاساسية من التوحيد والرسالة ، ويظهر كفاءته واستعداده ، للقيام بكل ما تنطوي عليه كلمة «الخلافة» وتقتضيه ، فاذا وجد في الدنيا مجتمع يتصف بهذه الصفات فلا ريب انه جدير بالخلافة ، وان هذا هو المقام الذي تنشا فيه ، وتبتدىء منه فكرة الجمهورية في الاسلام ، فكل واحد من افراد المجتمع الاسلامي له نصيب من الخلافة وحق في التمتع بها ..

ان نظرية الغرب السياسية تقول بحاكمية الجمهور ، والاسلام يقول بخلافة الجمهور .

ان حقوق الحكم والامر في الجمهورية الغربية يستبد بها الجمهور ، وهم الذين يمتلكون ناصيتها ، فيسنون وينفذون في الارض ما يشاؤون من القوانين والشرائع ، وان قصارى ما تهدف اليه حكوماتهم ، انما هو ارضاء عامة السكان (الدولة) وجلب تاييدهم ، وقضاء مشيئتهم .

والاسلام بخلاف ذلك ، ليس الحكم والامر فيه الا لله وحده فهذا الذي يستأثر بحق وضع القانون والشريعة لعباده من غير مشارك ولا منازع ، أما الجمهور فليست منزلتهم في الاسلام كمنزلة الخلفاء الذين يضطرون بطبيعة منزلتهم ان يقتفوا آثار الشريعة الالهية ، التي جاء بها الرسول من عند ربهم ، ولا يحيدوا عنها قيد شعره .. »

ان توحيد الله والعبودية له وحده ، هي أساس ديننا ، والعبودية لله وحده ، انما هي في حقيقتها تحطيم لكل الوان الشرك ، والاوثان الزائفة ، واعني بها عدم الخضوع للسلطة الظالمة مهما كان جبروتها ، وعدم الخضوع لسلطان المال مهما كان اغراؤه ، وعدم الاستسلام لقدرات الشهوة مهما تعاظم اثرها ، فالتوحيد خلاص من كل الوان الشرك ، وتحرر من كل القيود التي تغل طاقة الانسان الجبارة .

والرسالة أيها الاخوة هي القانون الذي ارتضاه لعباده المؤمنين ، والايمان بها جزء لا يتجزأ من عقيدتنا ، وصدق الله العظيم اذ يقول لنبيه الكريم في محكم آياته :

« ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون »

ويقول سبحانه وتعالى :

« وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم ، واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك ، فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم ، وان كثيرا من الناس لفاسقون »

اما الخلافة ، في الدور الذي ناطه الله بالمؤمنين ، اذا استخلفهم في الارض ، « اني جاعل في الارض خليفة » ، واستخلفهم في المال « وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » ، وحملهم أمانة الدعوة والعمل لها ، والعيش لها ، والجهاد في سبيلها حتى تكون كلمة الله هي العليا ، وكلمة الذين كفروا السفلى ..

واذا عدنا الى حياة الرسول الاعظم ، وخلفائه من بعده ، لوجدنا أن سلوكهم وفعلهم وقولهم ، انما كان ترجمة عملية للعقيدة السمحاء التي اكرمنا الله بها .

« اليوم اكملت لكم دينكم ، واتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام دينا .. » صدق الله العظيم .

ان واجبنا ان نقف وقفة رشيدة أمام الاحداث الجسام التي تعصف بامتنا ، ووقفة متانية يكون بعدها الاختيار ، اما أن نكون لله او نكون لهوى الحياة الجارف .

فان اخترنا الاولى ، واعتقد اننا جميعا على عهدنا لله ولرسوله ، فلنقف موقف المسلم الحق ازاء تيارات الزيغ والانحراف التي تبغي الاضرار بنا وبديننا وبمستقبل أجيالنا ، وروعة حضارتنا وتراثنا ..

ولنردد معا قول شاعر الاسلام العظيم محمد اقبال هذه الابيات :

بلغت نهاية كل أرض خيلنا
وكان أبحرها رمال البيد
في محفل الاكوان كان هلالنا
بالنصر أوضح من هلال العيد
في كل موقعة رفعنا راية
للمجد تعلن آية التوحيد
أمم البرايا لم تكن من قبلنا
الا عبيدا في اسار عبيد
بلغت بنا الاجيال حرياتها
من بعد أصفاد وذل قيود

دكتور نجيب الكيلاني

أفكار مستوردة

الديموق

يقول تعالى في كتابه العزيز (أفحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون) فالآية الكريمة تنص بصراحة وبوضوح ، ان الحاكمية في الاسلام ، لله رب العالمين ، لا شريك له ، وان أية فكرة تناقض هذا المفهوم الصريح ، انما هي فكرة جاهلية ، او فكرة من أفكار الكفر .

واذ كان المسلم المؤمن مكلفا بمعرفة الاحكام الشرعية ، لينضبط بها وليسير في هذه الدنيا بحسبها فجدير به ان يعرف ما يناقض هذه الاحكام ، من أفكار الكفر ليظل بعيدا عن الانزلاق في حفرها ولتبقى له عقيدته سليمة وصافية ، لا تشوبها شائبة ، وليبقى له سلوكه المستقيم الذي يرضاه رب العالمين .

يقول أمير المؤمنين ، عمر بن الخطاب (انما ينقض الاسلام عروة عروة من نشأ في الاسلام ولم يعرف الجاهلية)

وليست الجاهلية فترة زمنية مضت وانقضت ، كانت قبل ظهور الاسلام ، لا ، ليست الجاهلية هكذا ، كما انها ليست صورا معينة لمظهر من مظاهر الكفر ، ولكنها جوهر معين يمكن ان يتخذ صورا شتى بحسب البيئة وظروف الزمان والمكان ، انها حالة نفسية ترفض الاهتداء بهدى الله .

ومن شر أفكار الجاهلية فكرة الديموقراطية . ولفظ الديموقراطية مصطلح غربي ، وعلى الاصح مصطلح يوناني قديم يسبق في وجوده التاريخ الميلادي . واللفظ يتكون من شقين ديمو Demo ويعني الشعب ، وكراتيك Cratic ويعني الحكم . فيكون المعنى الاشتقاقي هو حكم الشعب — فهذا المصطلح ، مصطلح غير اسلامي ، لذلك لم يستعمله فقهاء المسلمين ، مع معرفتهم به ، وخصوصا بعد النهضة الثقافية زمن العصر العباسي حيث ترجمت الكتب الاغريقية الى اللغة العربية .

وقد اصبح هذا اللفظ محببا عند البعض من ابناء المسلمين وربما كان ذلك بسبب اختلاط معناه عندهم بمعنى الشورى التي ذكرها القرآن ، وذكرتها السنة النبوية ، لذا كان من الضرورة تبيان مناقضة هذا الفكر للفكر الاسلامي من النواحي التالية : —

١ — الديموقراطية تعني حكم الشعب للشعب ، فهي تعطي الشعب السيادة المطلقة فالشعب هو الذي يضع الانظمة والدستور ، وهو مصدر السلطات ، وهو المرجع الاعلى في كل شيء ، بخلاف الاسلام فانه جعل السيادة للشرع لا للشعب ولا لفرد ولا لجماعة — فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول — « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك » « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون » « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئكهم الفاسقون» « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » « ان الحكم الا لله »

اما عن السلطات ، فان السلطة التشريعية لله وحده فلا يجوز للناس أن يشرعوا ولو حكما واحدا ، واما السلطة التنفيذية والسلطة القضائية فانهما بيد امير المؤمنين او بيد من ينيبه عنه ليساعده في تطبيق احكام الشرع . فالصديق ابو بكر كان يسوس امور المسلمين بالاستعانة بالفاروقوعلى وكان يقضي بين الناس ، واحيانا ينيب عنه من يقضي بين الناس حسب أحكام الشرع .

٢ — القيادةفي الديموقراطية جماعية وليست فردية ، يباشرها الحاكم الاعلىومجلس الوزراء ، بخلاف الاسلام ، فان جعل القيادة فردية لا جماعية . فقد روي عن ابي سعيد ان الرسول صلى الله عليه وسل قال « اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا عليهم احدهم » . كم روى عبد الله بن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسل قال : « لا يحل لثلاثة بفلاة من الارض الا امروا عليهم احدهم فاذا كان الاسلاملا يجيز الامار او القيادة الا لواحد في أمر كالسفر ، فمن باب أولى ، فا القيادة في سياسة أمور الدول يجب ان تكون لواحد .وكون القيادة لواحد لا يعني انه ل قيمة ولا وجود للشورى في نظا الاسلام ، فالآية صريحة « وشاوروهم في الامر » فالاسلام يجمع بين الشورى والقيادة الفردية .

٣ — الدولة في الديموقراطية مجموعة من المؤسسات فالوزارة مؤسسة ، ونقابة المحامين مؤسسة اخرى ونقابة

راطية

لاطباء .. الخ فكل نقابة لها
سلطان وحكم في شؤونها ، فهي
تي تسمح بمزاولـه المهنتين
هي التى تمنع من مزاولتها ،
هى كالوزارة سواء بسواء من
يث السلطة بالنسبة لما يتعلق
النقابة ، بخلاف الاسلام فان
لدولة او الحكومة شيء واحد
و السلطان او امير المؤمنين.
قول الرسول صلى الله عليه
سلم « الاما م راع وهـو
سؤول عن رعيته » فرعاية
ناس مسؤولية بيد أمير
لمؤمنين ، لا بيد غيره .
٤ ـ الديموقراطية تلزم
حكومة براي الاكثرية في كل
يء ، بخلاف الاسلام فان راي
لاكثرية لا يكون ملزما دائما ،
ما انه لا يكون مهملا دائما .
في الآراء الشرعية لا ينظر
ى راي الاكثرية ، بل يجب ان
زل الجميع عند الدليل
شرعي ، ففي عهد الحديبية
ر بالرسول صلى الله عليه
سلم براي جميع المسلمين ،
الزمهم النزول عند رايه وقال:

« اني عبد الله ولن اخالف أمره ولن يضيعني » وفي الامور الفنية التي تحتاج الى خبرة يؤخذ براي الخبير ، بالراي الصائب . فالرسول صلى الله عليه وسلم أخذ براي الحباب بن المنذر في نقل جيش المسلمين لتكون مياه بدر خلفهم بحيث لا يستطيع الكفار الشرب منها . قال الحباب للرسول حينئذ : « أهذا منزل انزلكه الله أم هو الحرب والـرأي والمكيدة ؟ » قال : بل هو الحرب والـراي والمكيدة. ثم اشار على الرسول بتغيير مكان الجيش الاسلامي ، فوافق الرسول على رايـه .

ونجد الرسول صلى الله عليه وسلم ياخذ براي الاكثريـة في غـزوة احد ، فقد كان راي الرسول وكبار الصحابة ان يقاتل المسلمون داخل المدينـة وكان راي الشباب وهم الاكثرية ان يخرج المسلمون خارج المدينة ليقاتلوا ، فما كان من الرسول الا ان خرج بمن معه الى جبل احد ، والامر في ذلك هو الناحية العملية ـ الخروج او عدمه ـ

٥ ـ في الديموقراطية حريات اربع : حرية العقيدة ، حريـة الراي ، حرية الملك ، الحريـة الشخصية .

فحرية العقيـدة تعني ان للمرء الحـق في ان يكـون في الصباح يهوديـا وفي الظهـر نصرانيا وفي المساء بوذيا اما في الاسلام فان من يرتد عـن دين الاسلام يستتاب فان لـم يتب يقتل ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « من بدل دينه فاقتلوه » .

وحرية الراي تبيح للمرء ان يقول ما يريد ولو كان كفـرا ، فالكاتب والاديب الحق في نشر ما يريد كنظرية داروين التي تقول ان اصل الانسان قرد . اما في الاسلام فان ابداء الراي مباح ما لم يكن كفرا ، فان كان كفرا ، فالتوبه او القتل ، كما ان الاسلام اوجب ابداء الراي في حالات كمحاسبة الظلمة ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ان من اعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » (سيد الشهداء حمزة ورجـل قام الى امام جائر فنصحه فنهاه فقتله) . اما عن حرية الملك ، ففي العالم الغربي الديموقراطي الحق لكل فرد أن ينمي ثروته بالربا بالاحتكار ، كما أن للمرء الحق في مزاولة لعب القمار . اما في الاسلام فالمرء مقيـد بالاحكام الشرعيـة ، يجتنب الحرام ، ويفعل المباح ان شاء. والربـا والاحتكار ومزاولـة الميسر أشياء محرمة ، لا يجوز لامـريء أن يقـدم عليها والا عرض نفسه للعقاب .

والحريـة الشخصيـة في الديموقراطية ، تعطي المـرء الحق في اشباع شهواته وملذاته بالطريقة التي يختارها ، دون ان يكره احدا على ذلك . فله ان يشرب الخمر ، ولكن ليس له ان يسرقـه وله ان يزني بالانثى التي يريدها برضاها . اما في الاسلام فللمرء ان يشبع غرائزه بطريقة حددها الشرع فالغريزة تشبع بالزواج ، وحاجة المرء للاكل والشرب تشبع بما احل الله فحسب ، فالاسلام نظم الغرائز ونسقها ولـم يكبتها ولم يطلقها ، ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ومن يتعد حدود الله يقام عليه الحد فشارب الخمر يجلـد والزاني يجلـد ، واذا كان محصنا يرجم .

هذه أمور يظهر منها بعـد الديموقراطية عن الاسـلام ، وكونها من افكار الجاهلية .. فوقانا الله شرها .

عبد الحميد نصـر

خرافة المعجزات !

نقلت وكالات الانباء اشاعة مؤداها ان امراة اندونوسيـة تحدث جنينها في بطنها وقـرا القرآن ..!! ولحقـت هـذه الاشاعة باخرى سبقتها في مصر تحكي قصة قريبة من ذلك !!. وقد طلعت علينا انباء قبلهمـا بظهور السيدة مريم العـذراء في القاهرة ثم في القدس ..!!

وذهـب البسطـاء ومروجـو الاشاعات يتلقفون هذه الاخبار في تصديق جعلهـم يتحملـون مشاق السفر والزحـام بـل الموت تحت اقـدام الجماهـيـر الغافلة ..!!

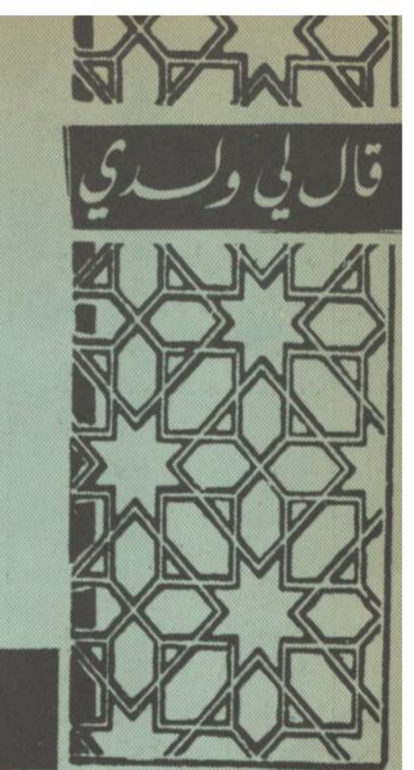
ـ والحق الذي نؤمـن بـه انه ليس بعـد عيسـى عليـه السلام من شخص عـلى ظهر البسيطة الـى ان يرث اللـه الارض ومن عليها يتحدث في المهد فما بالكم بمن يتحـدث في ظلمات الرحم ..!!

ـ ثم بالقطع الذي نجزم به ان وراء هذه الحملات أناسا ذوي أغراض ليس منها عـلى اية حال وجه الله والحقيقة !!

ـ ثم سؤال يفرض نفسه : لماذا التشبه بعيسى عليه السلام بالذات ؟!

والتشيـع لامه ظهورا او اشتباها ؟!

وماذا يعني التصديق لهذه الشائعات ؟!



هل الصوم عبادة شخصية ؟!

لماذا يسكت الناس عن المفطرين

قال لي ولدي :

●● في احدى امسيات شهر رمضان المبارك .. استاذن على ولدي .. ليقدم لي ثلاثة من اصدقائه الذين يدرسون معه كعهدي معه دائما ان اعرف اصحابه .. وان يعطيني ما يعلم عنهم من معلومات !!.. كي اشترك معه في تقييمهم كاخوة على شاكلته في التدين والاخلاق والاهتمام ببناء شخصياتهم من كل نواحيها !! ام كنوع اخر يحتاج الى جهاد معه في الاخذ بأيديهم الى الصراط المستقيم ... لكن آثرت ان انتقل الى حجرته حيث يجلسون معه .. وبعد التعارف والترحيب بهم .. هممت بالانصراف .. الا ان احدهم وقف بجراة احبها في الشباب ليقول :

ـ أما كنت على موعد مع ولدك بالاجابة عما أثاره استاذنا للتاريخ من اعتراضات على الصوم كفريضة ؟!

ـ قلت : بلى ..!!

ـ قال : اليس الوقت مناسبا الان يا عمي لتنفذ وعدك ؟!

وبدلا من أن يكون لك ولد واحد .. لك الان اربعة اولاد !!

●● ومن كل قلبي فرحت بهذا الطلب .. وقلت له :

ما اسعدني كأب الان ..!!

وبكل سرور اقول :

ـ ان أول دعوى اثار غبارها الاستاذ ليحجب بترابها المصنوع ..!! وهج السلاسل الذهبية من خيوط شمس الحقيقة الاسلامية !! هي : (أن الصوم من الامور الشخصية ..!!) فتعالوا معي نجمع هذا التراب لنلقي به في ارض الحقيقة حيث مكانه الطبيعي ..

أولا : ان كل العبادات من صلاة وحج وزكاة ، وكل عمل صالح في هذه الحياة ينبع من الفرد ويعود اليه ومداره كله على الذات ..!! كذلك كل معصية ترتكب من الفرد ويرتد اليه جزاؤها ..!!

ثانيا : المجتمع مجموعة من الافراد ترتبط مصالحها ببعض فأخلاق الفرد ومدى التزامها بالسلوك العام او الخروج عليه تؤثر في المجتمع الذي يعيش فيه ويتعامل معه .. رضي ام ابى ..!!

ثالثا : ان الجريمة الخفية موكول حسابها على العالم بها وهو الله الذي يعلم السر واخفى .

رابعا : **اما الجريمة التي** تتحدى شعور الجماعة بالايذاء ، وتستهين بحدود الله .. لا يمكن أن تسمى شخصية لان الله رب الجميع لا رب الاستاذ وحده .. والتبجح بعصيانه والتمردعليه يوجب على عباده ان يقمعوا هذا المتمرد باستتابته والا قتله الحاكم المسلم لانه مرتد عن دينه ..!!

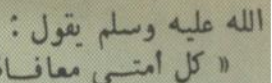
خامسا : حتى رجال القانون الوضعي يقولون « ان لكل مجتمع تقاليده وآدابه التي تعارف عليها الناس ، ومن خرج عليها فهو خارج على المجتمع مستحق للوم أفراده » وقالوا في تبرير اصدار قانون العقوبات « من خصائص الحكومة ان تعاقب على الجرائم التي تقع على افراد الناس بسبب ما يترتب عليها من تكدير الراحة العمومية »

سادسا : ان المرض الشخصي اذا كان من الخطورة ان ينتشر فلا بد من حجر صحي على المصابين حتى لا تنتقل عدواهم وتؤثر جرثومة المرض في غيرهم ..!!

سابعا : ان وباء العادات الضارة ينتشر في أول امره تقليدا ثم يصبح ادمانا .. ولذلك كان العزل من طرق العلاج والنهي بالابتعاد من اساليب الوقاية ..!!

ثامنا : شخصية الجريمة لا ينفى التجريم والعقوبة .. فالفرد ليس ملك نفسه بل ملك اهله وبلده وامته .. ولذلك كان اعتبار الانتحار جريمة ..!! ولعل هذه الاسباب مجتمعة ، وغيرها ، مما يقصر دونه علمنا هي الحكمة من حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم حيث قال فيما أخرجه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى





الله عليه وسلم يقول :
« كل امتي معافاة – اي يعفو الله عنهم ويغفر – الا المجاهرين ..!! وانمن الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ، ثم يصبح قد ستره ربه عز وجل فيقول : يا فلان قد عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ، فيبيت يستره ربه ، ويصبح يكشف ستر الله عنه ! »

قال ولدي :

اليس في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل « كل عمل ابن آدم له ، الا الصوم فانه لي وانا اجزى به » ما يشير الى شخصية الصيام ولو من عيد ؟!

قلت له مبتسما :

اولا : قال : الصوم ولم يقل لفطر ..!!

ثانيا : ان نسبته الى الله كريم للصيام والصائمين دليل على ارتباطه بالله الذي و سبحانه رب الجميع ، وما رضيه يرضينا وما يغضبه غضبنا ولذلك كان الامر لنبوي الا يغضب المرء الا له !!

ثالثا : ان هذا الحديث شير الى وجوب اخلاص لصوم لله الذي يعلم ما رحتم بالنهار ، فيعلم المرائى لعلن على الناس الصيام وهو فطر في الخفاء ..!

فالدليل معي وليس عك ..!!

اذا تفعل الدولة مع المفطرين

قال ولدي !

ماذا تفعل الدولة المسلمة زاء المفطرين ؟

قلت له : كانت هناك خصية « المحتسب » الذي راقب تنفيذ الشعائر سلامية فيمسك المفطر في مضان .. ان كان مفطرا حودا بفرضية الصيام انكارا لشرعيته نفذ فيه حكم شرع : الاستتابة والا فالقتل تدا ..!!

وان كان غير ذلك عوقب قوبة تعزيرية ..!!

وما زالت بعض الدول يوم تعتبر المجاهر بالفطر تكبا جنحة او مخالفة حسب نون الجزاء فيها ..!!

قال ولدي :

– اذا كان هذا هو المفهوم حقيقي للافطار في نهار ضان ، فبماذا تعلل سكوت زملائه على فعلته الشنعاء هذه ؟!

قلت له :

– لقد ابتليت الامة الاسلامية في عصرها الحالي بالضعفاء ، ممن يعرفون الحق يدارون اهل الباطل ، اتقاء آذاهم وايثارا للسلامة العاجلة ..!!

– وابتليت بنوع اخر من اليائسين الذين راوا القمم تهوى امامهم ، والامجاد تذوي امام عيونهم ، وقلاع الحق تنهار صخورها صخرة صخرة وعرى الاسلام تنفك عراها عروة عروة .. فنزلوا منحدرين بطريق اخر .. حتى التقوا مع الهادمين النازلين !!

قال ولدي :

احسب أنه من اجل هذا النوع ما عناه رسول الله صلى الله عيله وسلم بقوله « لا يكن احدكم إمعة !! يقول : ان احسن الناس أحسنت ، وان أساءوا اسأت .. ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان أساءوا ان تحسنوا »

قلت له : بل ما عناه كذلك رسولنا عليه السلام بقوله « الساكت عن الحق شيطان اخرس » وعالج هذا الوضع ربنا عز وجل بقوله !

« ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر »

واستحق بنو اسرائيل اللعنة لانهم « كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » ولذا قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم : –

« من راى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الايمان » !!

●● قال أحد التلاميذ وعيناه تبرقان بلألاة الفرح والاطمئنان ..!! حقا يا عماه ! ليس الصيام من الامور الشخصية بل يتجاوزها الى العمومية في مظاهرها كشعيرة وفريضة ، ويتعدى الايذاء بالفطر الى الآخرين ..!!

فلقد تذكرت الان ان الذي يكشف عن سوء نيته امام الناس ، رغم انها عورته هو اولا انه يجرح بكشفها شعور الاخرين ويتحدى بذلك رب العالمين ..!!

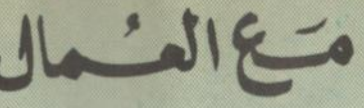
●● قال ولدي :

احسب اننا قد القينا بحفنة التراب – التي ذرها الاستاذ – في أرضها وتعرضنا لشمس الحقيقة فاستنرنا بهداها ..

قلت له :

والى جلسة قادمة باذن الله نكمل البيان .

ابو هالة



أخبار عمالية محلية :

– صرح مصدر مسئول في وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ان النية تتجه لاجراء احصاء دقيق وجديد للقوى العاملة في الكويت على ضوء النية المتجهة لتنظيم اوضاع هذه القوى واكد المصدر ان قانون العمل الجديد لعمال قطاع النفط سيصدر قريبا واعلن ان الوزارة لن تسكت مطلقا على اي غبن يلحق بالعمال مؤكدا ان القانون سيطبق بحذافيره وما زالت لجنة التحكيم توالي عقد اجتماعاتها برئاسة السيد راشد ادريس رئيس اللجنة وبحضور وفود عن شركات النفط ووفود تمثل العمال .

– رفضت لجنة الشئون التشريعية والقانونية مشروع القانون المقدم من الحكومة بالسماح لاصحاب الحرف الصغيرة بالعمل دون كفالات من الكويتيين .

– قال السيد سالم المناعي (مدير ادارة الزراعة بوزارة الاشغال) ان المزرعة التجريبية الحكومية تستوعب حوالي ٥٣ ٪ من مجموع العمالة الزراعية في الكويت وهذه المزرعة تعتبر الحافز الرئيسي للتوسع الزراعى فى البلاد

أفقر رجل في المدينة

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : هلكت

قال الرسول عليه السلام : مالك ؟

قال الرجل : وقعت على امراتي وانا صائم في رمضان .

قال عليه الصلاة والسلام : هل تجد رقبة تعتقها .

قال الرجل : لا .

قال الرسول عليه السلام : فهل تجد اطعام ستين مسكينا ؟

قال الرجل : لا .

ثم مكث عند النبي فترة ثم اتى النبي عليه الصلاة والسلام بعرق فيها تمر ثم قال للرجل : خذها فتصدق بها .

فقال الرجل : اعلي افقر مني يا رسول الله ؟ والله ما بين لابتي المدينة أهل بيت أفقر من من أهل بيتي .

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال : أطعمه أهلك .

أخبار عمالية عربية :

– وجه المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب الدعوة الى كافة المنظمات النقابية العربية وكل جماهير العرب الى مواصلة النضال ضد المؤامرات والمحاولات الامبريالية التي تهدف الى تصفية واجهاض حركة المقاومة الفلسطينية .

– ينظم اتحاد العمال العرب ندوة للصحافة العمالية يشترك فيها صحفيون من الشرق ومن الغرب لمناقشة القضية العربية .

– استنكر المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات جميع عمال افريقيا الخطط الامبريالية البريطانية الهادفة الى تشجيع ونشر التفرقة العنصرية في افريقيا عن طريق استئناف بيع الاسلحة الى جنوب افريقيا .

– اجتمعت اللجنة التحضيرية للجنة الدولية لمناصرة عمال وشعب فلسطين يوم ٣ نوفمبر الجاري لتحديد موعد انعقاد اللجنة الدولية .

ملخص كتاب

الاتجاه الجماعي في التشريع الاقتصادي والإسلامي

للدكتور
محمد فاروق النبهان

يعتبر الكتاب محاولة جادة لدراسة بعض ملامح الاقتصاد الاسلامي ومقارنته مع النظم الاقتصادية المعاصرة، وقد اعترف المؤلف في مقدمة الكتاب بأن دراسة الاقتصاد الاسلامي ليست دراسة سهلة ولا يمكن ان يقدم الجهد الفردي نتيجة ايجابية كاملة لان هذا العمل يحتاج الى دراسة الفقه الاسلامي دراسة شاملة واستخراج الاحكام المتعلقة بالمال من بطون الكتب الفقهية.

وذكر المؤلف ان سبب اختياره لهذا العنوان بالذات هو « ان بعض الناس يريدون ان يلحقوا النظام الاسلامي باحد النظامين المعاصرين الراسمالي او الاشتراكي، فالراسماليون يدعون بأن النظام الاسلامي نظام راسمالي والاشتراكيون يصفون النظام الاسلامي بانه نظام اشتراكي، وقد حاولنا ان نرد على هؤلاء وهؤلاء وبينا تميز النظام الاسلامي عن كل من النظامين الاخرين، لان الحاقه بأحد هذين النظامين قضاء عليه، واذا كان فيه اتجاه فردي فهذه الفردية التي فيه تختلف عن فردية الرسماليين واذا كان فيه اتجاه جماعي فجماعيته تختلف عن جماعية الاشتراكيين »

ويتالف الكتاب من تمهيد وثلاثة ابواب وخاتمة:

فالتمهيد بحث عن الاتجاه الجماعي في الفكر الاقتصادي القديم منذ القبائل البدائية حتى العصور الوسطى، وفيه بين المؤلف أن الاتجاه الجماعي موجود لدى الامم القديمة وبخاصة لدى القبائل البدائية التي كانت ذات نظام جماعي كامل في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وتعرض المؤلف لشيوعية افلاطون التي ذكرها في كتابه « الجمهورية » وبين ان الغاية من هذه الشيوعية هي تمييز وتفضيل طبقة من الناس على اخرى ولذلك سميت « بالشيوعية الارستقراطية » كما تعرض للحركات والثورات التي قامت في الدولة الرومانية والتي وصفت بأنها حركات اشتراكية فذكر ان جميع هذه الحركات لا يمكن اطلاق اسم الاشتراكية عليها لانها لا تخرج عن كونها مجرد تعبير عن الاستغلال الوحشي الذي كان يرزح تحته العبيد في ذلك الوقت.

وفي الباب الاول عرض المؤلف للاتجاه الجماعي في الفكر الاقتصادي الحديث بعد عرضه للاتجاه الفردي وبين الاسباب التي أدت لظهور الفكرة الاشتراكية والمراحل التي مرت بها حتى وصلت الى حالتها الراهنة وقد اكد الكتاب ان الجماعية اعم من الاشتراكية واسبق منها زمنا. والجماعية دعوة اصلاحية قديمة هدفها تحقيق اكبر قدر من الاصلاح الاقتصادي لحماية المصالح الجماعية بخلاف الاشتراكية فهي دعوة سياسية هدفها تغيير النظام القائم عن طريق تشجيع الصراع الطبقي بين أفراد المجتمع الواحد.

اما الباب الثاني فقد تعرض للاتجاه الجماعي في التشريع الاقتصادي الاسلامي، ويشتمل على خمسة فصول:

الفصل الاول: نظرية الحق في الفقه الاسلامي بين الفردية والجماعية.

الفصل الثاني: نظرية الملكية في التشريع الاسلامي واثر الاتجاه الجماعي فيها.

الفصل الثالث: دراسة الاتجاه الجماعي من خلال النظم المالية.

الفصل الرابع: الوظائف الاقتصادية للدولة الاسلامية

الفصل الخامس: رو[...] الاتجاه الجماعي في التشري[...] الاقتصادي الاسلامي.

نظرية الحق في الفقه الاسلا[...] بين الفردية والجماعية:

وهذه النظرية هي النظ[...]
الذي يخطط للبشرية طريق[...]
حتى يعرف كل فرد حقه ف[...]
يعتدي على الاخرين وترتك[...]
هذه النظرية في الفقه الاسلا[...]
على بعض الاسس أهمه[...]
المصدر الالهي للحقوق [...]
والخلافة الانسانية في الار[...]
والوظيفة الاجتماعية للاموال [...]
وهذه الاسس تبين لنا ان [...]
هو الذي يمنح الحقوق و[...]
الانسان وكيل عنه ولذل[...]
فيجب عليه ان يتصرف في ح[...]
في الحدود التي حددها الل[...]
له فاذا انحرف عن تل[...]

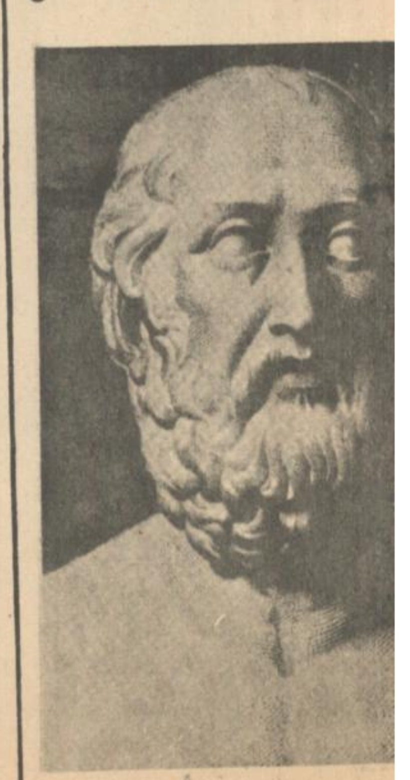
الحدود عندئذ يحق لولي الامر ان يتدخل ليعيد الحق الى نصابه وليمنع الفرد من الانحراف ، وهذه النظرية في الشريعة تختلف عنها في الحقوق الوضعية من حيث الطبيعة والمصدر والماهية ويلحق بنظرية الحق نظرية التعسف في استعمال الحق التي تسمى في الفقه الاسلامي باسم « نظرية الضرر » وهي ان يمارس الانسان الحق الذي شرع له فيه بطريقة تلحق الضرر بغيره .

وكانت نظرية الحق هي المعيار الذي اعتمد عليه المؤلف في تحديد حق الفرد وحق الجماعة وحاول تطبيقها في الابحاث التي تعرض لها حتى لا يظلم الفرد في مواجهة الجماعة ولا تظلم الجماعة في مواجهة الفرد .

الملكية في التشريع الاسلامي والاتجاه الجماعي منها :

تعتبر الملكية في الفقه الاسلامي من اهم الموضوعات التي اثارت انتباه الباحثين في العصور الحديثة وكانت موطن نقاش عنيف بين انصار المذهب الفردي وانصار المذهب الجماعي ، ومدلول الملكية في التشريع الاسلامي يختلف تمام الاختلاف عن مدلول الملكية في المذاهب الاخرى، وقد رتب عليها الاسلام حقوقا وقيودا .

وتتمثل الحقوق الجماعية المرتبة على الملكية في الزكاة والتكافل الاجتماعي والاخماس المفروضة على المسلمين وهذه الحقوق تشرك الجماعة مع



المالك في ملكيته . اما القيود فان الفقهاء مختلفون في مدى تقييد حق الملكية ، ومن اهم هذه القيود منع تنمية الملكية عن طريق الاضرار بالمجتمع كالربا والاحتكار والغش وغير ذلك .

وبالرغم من ان الملكية الفردية مصونة في نظر الاسلام فان الفقهاء اقروا في بعض الاحيان جواز انتزاع الملكية رعاية لحق الاخرين كالشفعة التي تعتبرها حالة من حالات التملك الجبري لمنع الضرر الذي يمكن ان يلحق الشريك والجار نتيجة انتقال الملكية ليد مالك جديد كما اجاز الفقهاء ايضا نزع الملكية رعاية للمصلحة العامة اذا اقتضت الضرورة ذلك كحالة الاستملاك الجبري لاجل المصالح العامة بالقيمة التي يساويها العقار المستملك بشرط الا يكون الدافع الى ذلك مجرد رغبة ملحة من حاكم للتضييق على الناس او لتمكين حكمه وسلطانه على البلاد .

وقد اقر الاسلام ايضا الملكية الجماعية في بعض الاشياء التي تستدعيها حاجة الامة كالاراضي المفتوحة عنوة والاوقاف والارض المحمية والحاجات الاساسية التي يحتاج اليها الانسان . واهداف هذه الملكية تأمين نفقات الدولة وتشجيع الاعمال الخيرية والتوسعة على المسلمين واشراك الناس بالحاجات الضرورية .

الاتجاه الجماعي من خلال النظم المالية في التشريع الاسلامي :

وفي هذا الفصل حاول المؤلف اكتشاف الطبيعة الجماعية في هذا التشريع من خلال ابحاثه العامة وتشريعاته الكلية كالواجبات المالية المفروضة على المسلمين وغير المسلمين ، والواجبات الاخرى المفروضة لاقامة التكافل الاجتماعي وهذا التكافل لا يقتصر على المفهوم المادي بل يتعداه الى ما هو اعم من ذلك ولا يقتصر ايضا على مفهوم الحاجة بل يتعداه الى تحقيق فكرة التعاون والاخاء وهو ما يجب ان يتحلى به الفرد المسلم . ومن هذه التشريعات ايضا الاعمال الخيرية كالوقف الخيري والوصية لوجوه الخير وقد كان لهذه الاعمال اثر بارز في تاريخنا الاسلامي اذ كانت هذه الاعمال الممول الوحيد للحركة العلمية كالمدارس والمكتبات والمعاهد العلمية .

الوظائف الاقتصادية للدولة الاسلامية :

لا تقتصر وظيفة الدولة في التشريع الاسلامي على حفظ الامن في الداخل والدفاع عن الوطن في الخارج بل تتعداه الى ما يتعلق بحفظ التوازن في المجال الاقتصادي . وتقوم الدولة بدور مراقبة الشئون الاقتصادية عن طريق « نظام الحسبة » وهي السلطة التي اوكل اليها التشريع الاسلامي مهمة مراقبة الاسواق والاطلاع على معاملات الناس لكشف الاشخاص الذين يعبثون بحياة الناس ويستهينون باحكام الشريعة .

ويجوز للدولة ايضا ان تتدخل في التصرفات الفردية اذا وجدت مخالفة لاحكامها العامة ، اذ يجوز لولي الامر ان يمنع الاحتكار عن طريق بيع الاموال المحتكرة كما يجوز له ان يتدخل لتحديد الاسعار اذا ادت حرية الاسعار الى الحاق الضرر بالناس .

ومن المهمات الرئيسية للدولة الاسلامية تحقيق الضمان الاجتماعي عن طريق مسئولية الدولة مسئولية كاملة عن الفقراء والمحتاجين والعجزة ممن لا يقدرون على كفاية انفسهم .

وتعتبر الدولة مسئولة عن الاموال الموجودة في حوزتها وهي الاموال العامة ولا يجوز لولي الامر ان يتصرف في هذه الاموال الا وفق ما تقتضيه مصلحة الامة .

رواد الاتجاه الجماعي في التشريع الاقتصادي الاسلامي

يعتبر عمر بن الخطاب من اهم الشخصيات الاسلامية التى كان لها اثر بارز في التشريع الاسلامي ولو تتبعنا اراءه واجتهاداته في المسائل المالية لوجدنا انه كان دائما يحرص على دعم الاتجاه الجماعي من خلال فهمه للنصوص في اطار المصالح الجماعية ثم تقييده للنصوص بالتطورات الزمنية الملائمة لتلك المصالح .

اما ابو ذر الغفاري وهو الشخصية الثانية التي تروى عنها اراء في المسائل المالية [illegible] عرض المؤلف لدراسة ه[illegible] الشخصية دراسة دقيقة و[illegible] ان تلك الاراء التي قال ب[illegible] ابو ذر كانت اراء شخصي[illegible] مثالية نابعة من طبيعة ابي [illegible] الحساسة المرهفة ولكننا [illegible] نجد لهذه الاراء اثرا في مج[illegible] التشريع ولم يأخذ بها احد [illegible] الفقهاء الا عند حديثهم ع[illegible] الزهد والقناعة .

المبادىء الاساسية للتشري[illegible] الاقتصادي الاسلامي :

ذكر المؤلف هذه المبادىء [illegible] الباب الثالث والاخير م[illegible] الكتاب ، واهم هذه المبادى[illegible] « **الوسطية** » التي يقصد ب[illegible] الاعتدال والاعتدال ظاهر[illegible] رئيسية في التشريع الاسلام[illegible] لان التطرف يحمل في ثناي[illegible] الاحراج والتأقيت والمشق[illegible] والمبدا الثاني هو « **الواقعية** [illegible] ويقابلها المثالية ويشترط ف[illegible] الشرائع ان تكون واقعية غ[illegible] ان واقعية الاسلام مثالية ف[illegible] نفس الوقت والمبدا الثالث ه[illegible] « **العدالة** » وهو من اه[illegible] الاهداف التي يقصد اليه[illegible] التشريع الاسلامي . ام[illegible] « المسئولية والكفاية » فهما م[illegible] ظواهر هذا التشريع وتضمنا[illegible] من خلال بعض النظم المالي[illegible] التي فرضت لتحقق فكر[illegible] المسئولية كبحث النفقات [illegible] ومسئولية الدولة عن افرا[illegible] المجتمع .

نتائج البحث :

وقد حاول المؤلف تحديد نتائج هذا البحث فذكر ان نتائج البحث من الزاوية الحقوقية تظهر في ازدواجية فكرة الحق بين الفردية والجماعية وفي تقييد التصرفات الفردية بالمصالح الجماعية . ونتائج البحث من الزاوية الاقتصادية هو تشجيع الفعاليات الاقتصادية في البلاد ومحاولة الحد من توسيع الثروات الخاصة عن طريق فرض واجبات مالية كثيرة تحول دون تضخم الثروات ومنع تنمية تلك الثروات عن طريق الاضرار بالناس . اما نتائج البحث من الزاوية الاجتماعية فهي القضاء على الفقر عن طريق نظام الزكاة بالاضافة الى تشجيع الاعمال الخيرية بين افراد المجتمع .

الاستقلال والتبعية في حياة.. الأمة الإسلامية

ان هذه الامة التي لو تمسكت بشريعة الله لكانت خير أمة أخرجت للناس . وقد كانت كذلك حين كانت تدعو الى الخير وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتؤمن بالله « كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

وحينما فقدت هذه الامة ـ أو حينما فقد كثير من أفرادها ـ هذه الخصائص .. فقدت صفة الخيرية .. وأهلية القيادة والتوجيه .. وانتهت كأمة اسلامية تميزها سمات حضارية فريدة سامية ، وفقدت شخصيتها القيادية وأصبحت ذيلا لامم الشرق والغرب .. بعد ان كانت مصدر الاشعاع .. وقبلة الاتباع .. تؤثر في الاخرين بسلوكها النابع من عقيدتها .. وحضارتها المنطلقة من تشريعها الرباني الذي نبت في ظله مجتمع اسلامي ودولة اسلامية لم يحلم بمثلهما التاريخ فقط .. ولا زال يتطلع بلهفة الى عودة مثل تلك الفترة الذهبية في تاريخ الانسانية ...

ومثل هذه الحالة التي آلت اليها الامة الاسلامية .. موعود بها في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم « اذا خشيت امتي ان تقول للظالم : يا ظالم . فقد تودع منها » أي انتهت كأمة محمدية .. وتعرضت للضياع والتشتيت والعذاب والتنكيت « ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك الله ان يعمهم بعذاب من عنده » .

وهنا تضيع القيم ، وتنقلب الموازين ويختلط الحابل بالنابل ويتساوى العالي والسافل وينكر المعروف ويؤلف المنكر ، لتفريط المسلمين في انكار هذا وفي الامر بذاك .. فترتفع الرحمة وتعم النقمة .. ويضيع اثر الدعاء ...

« لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم » ...

وقد استبدت بهذه الامة غربتها عن دينها وعن شريعتها فتخطفتها ذئاب الضلالة .. وكلاب العمالة .. وتوزعت ذهنها واهتماماتها كل بدعة وافدة .. وكل عماية حاقدة قام لها دعاة يزينونها .. وانصار يروجونها حتى استوى عند كثير من المسلمين الحلال والحرام .. ومع ذلك يعجبون ان الله تعالى لا ينصرهم ولا يستجيب لهم .. ورسوله صلى الله عليه وسلم يقول « رب اشعث اغبر ذي طمرين يمد يديه الى السماء : يا رب ، يا رب . ومطعمه حرام ، ومشربه حرام . وغذي بالحرام .. فانى يستجاب له ؟! »

فصلاح هذه الامة مرهون بعودتها الى دينها .. واستقلالها الحقيقي مرتبط باتباعها لشريعتها .. وتميزها بحضارتها .. مستفيدة من الاخرين بما لا يخل بقيمها ولا يخرجها عن دينها .. وستظل هذه الامة تدور كحمار الرحى في دوامة الضلالات والجهالات حتى تعود الى حمى ربها عودة صادقة .. وتعود الى دينها الحق « الاسلام » شريعة وعملا وسلوكا وعبادة ودنيا وآخرة وما ذلك على الله بعزيز ..

ع.ش

مازال صومك قائما

ـ ولو وصل الى جوفك شيء من طعام أو شراب ما دمت ناسيا ..!!

ـ ولو وصل الى جوفك شيء من غبار الطريق ..!!

ـ ولو ذرعك القيء أي لم تكن متعمدا ..!!

ـ ولو ابتلعت الريق المتجمع في فمك ما لم يجاوز الشفة !!

ـ ولو جرى الريق بشيء كان بين أسنانك لم تستطع مجه ..!!

ـ ولو ذقت الطعام بلسانك ما لم يدخل جوفك شيء منه !!

ـ ولو تعاطيت حقنة طبية (ابرة) ..!!

ـ ولو اكتحلت أو وضعت قطرة في عينيك !!

ـ ولو قبلت زوجتك .. ما لم تتجاوز ذلك الى المواقعة فانها تذهب الصوم وتوجب القضاء والكفارة ..!!

ـ ولو تسوكت في أي وقت من الصباح او المساء .. ولو كان بالفرشاة ..!!

ـ ولو احتجمت او حلقت ..!!

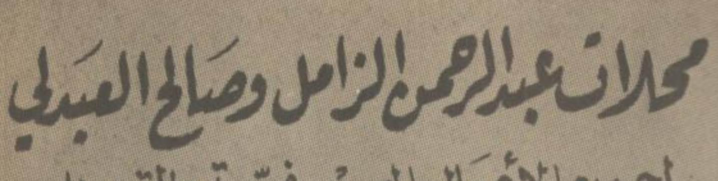
هذه كلها امور لا تفسد الصوم .



من بريد مكتبة المجتمع

ماذا تقرأ في رمضان

وبعد ان قطعت هذا الشو
من رحلتك .. رحلتك م
الصيام .. رحلتك مع القيام..
رحلتك مع آيات القرآن الكري
.. تغسل بها عن نفسك
ادران الاشهر التي انصرمت منذ
رمضان الماضي .. بعد كل ذل
. .هل لك ان تقرأ شيئا يدو
حول القرآن وفي ظلاله .
هل لك ان تجرب نوعا فريد
من كتب التفسير ، يطلق
العنان للفكر والاحساس يحلق
مع آيات الله وحولها اكثر م
يغوص في الالفاظ والاحكا
تشريحا واعرابا واطنابا .
ذلك هو تفسير جزء عم م
ظلال القرآن للشهيد سيد قط
والذي نشرته في طبعة مستقل
دار الفتح في بيروت وتوزع
دار البحوث العلمية بالكويت
وجزء عم او الجزء الثلاثو
ـ كما يقول المؤلف رحمه الله
له طابع غالب ، وسوره المك
القصار لها وحدة في موضوع
وايقاعها وظلالها .. انه
طرقات متوالية على الحس
طرقات عنيفة قوية عالية .
وصيحات تتوالى .. اصحو
.. استيقظوا انظروا ..
تلفتوا .. تفكروا .. تدبروا
وهذا الجزء من القرآ
الكريم فيه تركيز على النش
الاولى للانسان والاحياء الاخر
في هذه الارض من نبا
وحيوان . وعلى مشاهد ه
الكون وآياته في كتابه المفتوح
وعلى مشاهد القيامة العني
الطامة الصارخة القارع
الغاشية . ومشاهد الحسا
والجزاء من نعيم وعذاب
صور تفزع وتذهل وتزلزل .
ما انسب ان يكون نصيب
من كتب التفسير في ه
الشهر الكريم هو هذا الجز
من ظلال القرآن الذي يحر
بمعانيه الفياضة نفوسن
وادراكنا الى حقيقة حيات
الدنيا .. هذه الحقيقة الت
نحن عنها غافلون .



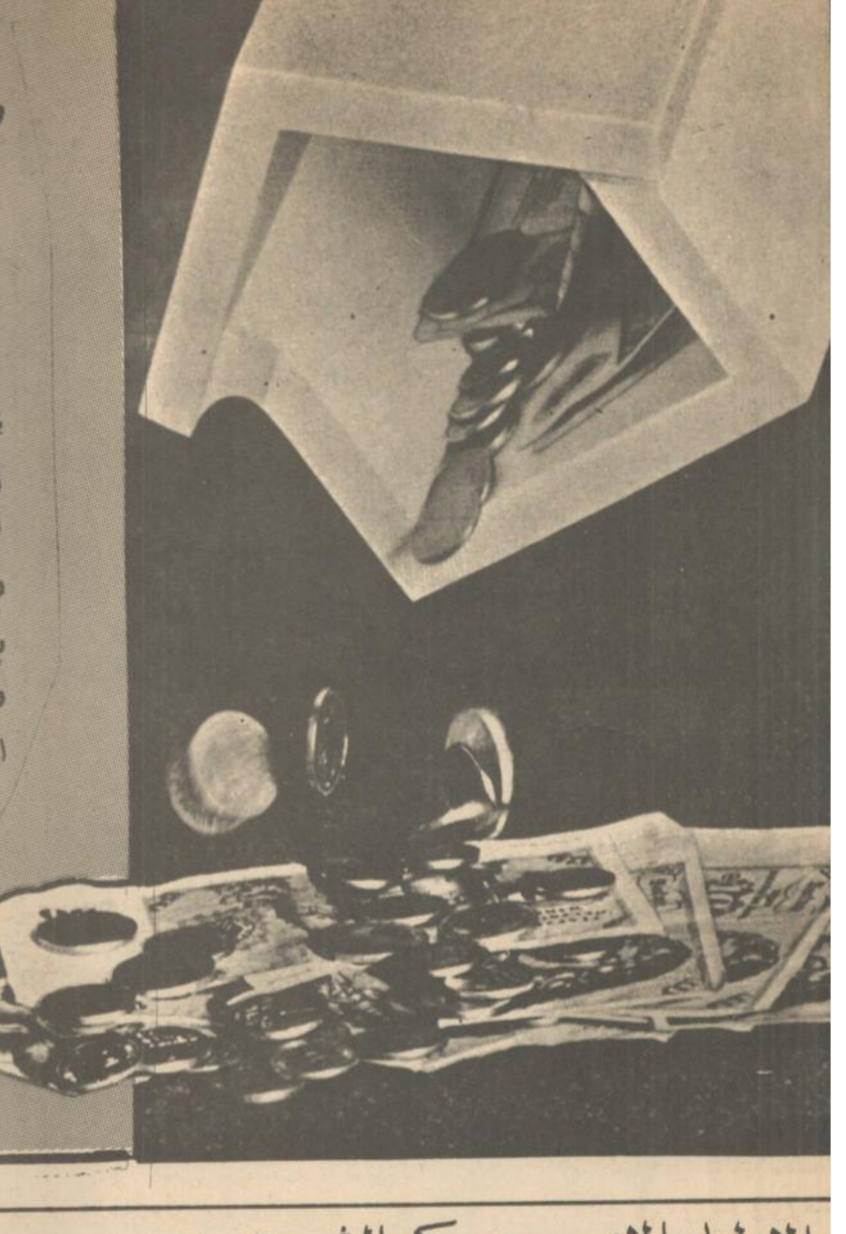
لجميع الأعمال المصرفيّة والتحويل

تعلن :

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات لمواطني الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات لتحويل الجنيه المصري على بنك بورسعيد وبنك الاسكندرية بالقاهرة بأسعار مناسبة بالاضافة لبيع الشيكات السياحية بالدولار الصادرة عن : فيرست ناشنال سيتي بنك ومختلف انواع العملات النقدية والتحويل الى مختلف البلدان العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك وذلك بأسعار مناسبة والله ولي التوفيق .

المركز الرئيسي : بلوك رقم "٦" مكتب رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٣٢٩٢٥ / ٢٥٩٠٨

الفرع : سوق الصرافين - عمارة المطوع خلف عمارة جوهرة الخليج - تلفون ٣٢٩١١

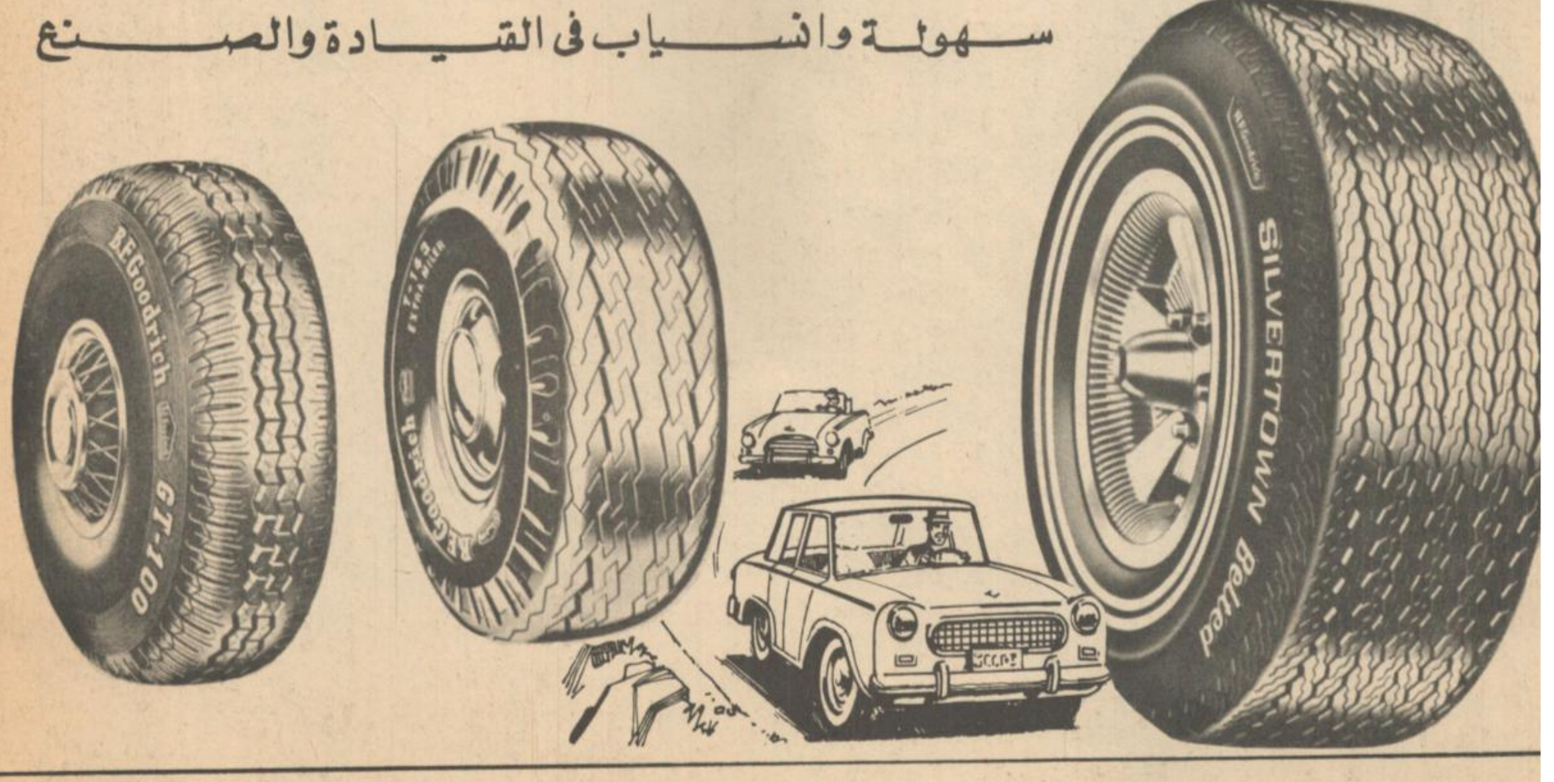


الاطار الامريكي الشهير

جود ريتش

B.F.Goodrich

سهولة وانسياب في القيادة والصنع



شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم

تلفون : ٢٤١٣٨

(بقية) محور تل أبيب ـ سنغافورة

ولكنها اللعبة التي يلعبها اليهود ...وما من وراء الستار . ضرب الدول ...ع بعضها وضرب الشعوب مع بعضها ...ى وضرب الشعب مع نفسه .

مظاهر النفوذ :

منذ فترة ليست بالبعيدة اعلن في الاخبار ان سفراء الدول العربية في ...جاكارتا رفعوا تقارير الى حكوماتهم ...ن النفوذ الاسرائيلي وبدأ تأثيره في ...دونيسيا منطلقا من سنغافورة .

ومنذ حوالي العام اعلن ايضا ان ...براء في الطب من الصين الشيوعية يدعون الى سنغافورة من أجل تدريب ...طباء وممرضين صينيين مقيمين في ...نغافورة بعد أن تم انشاء مركز ...لابحاث الطبية الصينية هناك .

ان سنغافورة تدرك تماما ان جارتيها ...ندونيسيا وماليزيا هما عدوتان ...عليتان لاسرائيل لاعتدائها على شعب ...لسطين وعلى المقدسات الاسلامية ...ي بيت المقدس . وهي تدرك ان ...قوية علاقاتها مع اسرائيل يزعج ...ندونيسيا وماليزيا الى قدر كبير ، وهي لذلك بدأت تقوي دفاعها .

ولقد اصبح واضحا ان سنغافورة اصبحت قاعدة انطلاق للسفارة الاسرائيلية من أجل بث دعاياتها في منطقة جنوب شرق اسيا بالاضافة الى كونها قاعدة اسرائيلية للتدخل في شئون البلاد الاسلامية هناك .

ان الشكوك بدأت تساور اهل تلك المنطقة في ان تصبح سنغافورة مركزا غربيا كما ان اسرائيل تشكل مركزا يدافع عنه الغرب بقوة . وهذا بطبيعة الحال يزيد من حدة المخاوف من كلا الطرفين .

وتستغل سنغافورة الظروف التي تعيش فيها لتكسب من الصينيين أيضا لدرجة أن صرح متحدث باسم وزارة خارجية تايلاند بانه من المتوقع ان تصبح سنغافورة قاعدة للاستعمار الصيني في جنوب شرق اسيا .

ان المسلمين في تلك البلاد ماليزيا واندونيسيا مدعوون الى الانتباه الى حقيقة النشاط السنغافوري المدعوم بالخبث اليهودي الذي يعمل من وراء ومن امام الستار . ومدعوون الى الوقوف بحزم امام التخريب الذي يهدد بلادهم ويثبت دعائم اسرائيل .

منادي الحق ـ استراليا

الأئمة .. والصحافة .. !

حدث هذا في مستهل « رمضان » . في جريدة اسبوعية محلية . حرفت الجريدة كلمة في موضوع كتبه احد فضلاء الشيوخ بوزارة الاوقاف والكلمات لا تتساوى في وزنها اذا حرفت وهذا لا يفوت « المحرر » واذا فات المحرر لا يفوت « المصحح » واذا فات هؤلاء فلا يفوت مدير التحرير « المسئول » والمقصود هو احداث جلبة تافهة وزوبعة لن تكون في النهاية الى داخل « فنجان » يسكبه الشيخ بكل بساطة .

والكلمة المحرفة هي « الحجامة » حولت الى « المجامعة » فجعلها المحرر مما لا يفسد الصوم !!

اننا نحيي جهود وزارة الاوقاف التي تهدف لجعل الوزارة منارة اسلامية شامخة في الخليج . ونؤكد اننا سوف نقف بالمرصاد لاصحاب « الاغراض »

وهذه رسالةفضيلة الاستاذ حسن أيوب ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الاستاذ/رئيس تحرير مجلة المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فقد نشرت مجلة الهدف الصادرة يوم الخميس تشرين اول في الصفحة ١٩ موضوعا بعنوان « احكام سريعة تخص الصائمين » بقلم الشيخ حسن محمد ايوب .

وقد جاءت الفقرة رقم ٧ منه هكذا ـ لا يفسد الصوم بالكحل ولا بالاغتسال ولا بالمجامعة ـ والكلمة الاخيرة خطا فاحش لا يغتفر دينيا ولا اجتماعيا ونص العبارة المسلمة للمجلة باعترافها هكذا ـ لا يفسد الصوم بالكحل ولا بالاغتسال ولا بالحجامة ـ

لذلك ارجو المسارعة الى تصحيح هذا الخطا حتى لا يظن احد سوءا بالدين او بكاتب الموضوع ، وحتى لا يقع احد في هذا الخطا الفاضح .

كما ارجو ان يكون التصحيح في مكان بارز من مجلتكم ولكم شكري وتقديري .

حسن محمد ايوب
١٩٧٠/١١/٤

يا أيها الإنسان

أيهذا الحبيب ..

أقبل على الله .. قبل الا تستطيع ان تقبل ..

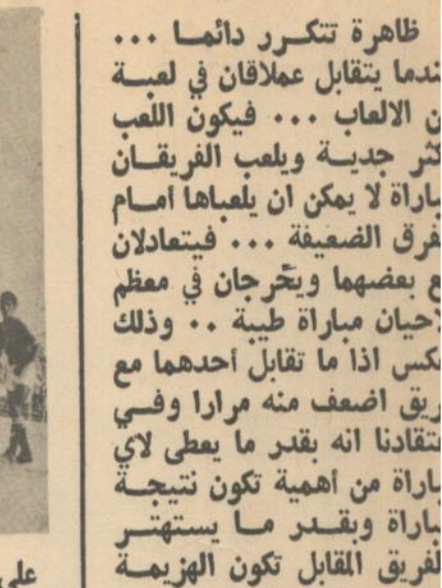
واقبل على الله واستجب له .. قبل أن تصرف عن الاستجابة وقبل أن يحول الله بينك وبين قلبك .. فلا تملكه .. ولا تستطيع توبة ولا انابة .. فتحشر كما أنت .. وتلقى الله كما كنت ..

« يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم »

وما أعظم من هدي الله يحيى موات القلوب ومحتضر الامم .. ويحفز واهن العزائم وكليل الهمم .. وينير البصائر والابصار .. فمهما وجدت من نفسك اقبالا على الله فانتهز الفرصة وتزود .. فان خير الزاد التقوى والعاقل الكيس هو من اتقى الله تعالى « واتقون يا أولي الالباب » الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت .. والغافل من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني)

ذلك انه لا يدري متى يقبض .. وعلى اية حال .. وكيف يلقى الله .. « واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون » جعلنا الله من المقبلين المقبولين .. العاملين المخلصين .. المستجيبين لله وللرسول صلى الله عليه وسلم الذين حيت قلوبهم وتنورت بصائرهم ففازوا بالحسنين وربحوا خير الدارين .. آمين

عندما يتقابل العمالقة



ظاهرة تتكرر دائما ... ندما يتقابل عملاقان في لعبة ن الالعاب ... فيكون اللعب كثر جدية ويلعب الفريقان باراة لا يمكن ان يلعباها أمام فرق الضعيفة ... فيتعادلان ع بعضهما ويخرجان في معظم لاحيان مباراة طيبة .. وذلك كس اذا ما تقابل أحدهما مع ريق اضعف منه مرارا وفي تقادنا انه بقدر ما يعطى لاي باراة من أهمية تكون نتيجة باراة وبقدر ما يستهتر لفريق المقابل تكون الهزيمة نكراء وخاصة ان الفريق ذي يشعر بانه اضعف من اخر يعمل لمثل هذا اللقاء كل ا يستطيع ان يتعادل فقط لكن تكون النتيجة ان يفوز ذلك كما قلنا بسبب استهتار عبي الفريق الذي يظن انه لن زم ...

لعل اهم مباريات الاسبوع اضي تلك المباراة التي أقيمت وم الجمعة الماضية بين فريق نادي العربي لكرة القدم فريق نادي الكويت لكرة دم ... والفريقان من مالقة كرة القدم في الكويت ل فريق يضم مجموعة من نتخب الاهلي غير اللاعبين دوليين مثل سمير محمد علي مر النور واستطاع الفريقان يقدما للجمهور مباراة متازة نالت أعجاب الجميع خرج الفريقان من هذه باراة متعادلين ١ - ١

اللاعبون

مثل نادي الكويت : رابلسي ، محمد سلطان ، يهم ، خالد الخشرم ، عيسى جساس ، سعد الحوطي ، يب درويش ، خالد الملا ، اهيم الخشرم ، عمر النور . ومثل النادي العربي : مير محمد علي ، فؤاد شور ، مرزوق سعيد ، باقر الح ، جواد عاشور ، عبد ضا رمضان ، علي الملا ، الحميد محمد ، عبد حمن الدولة ، طارق امين ، ميري ، معيوف . وحكم المباراة الحكم الدولي علي فنديل وساعده الحكمان عبد الرحمن البكر ، عبد الهادي يعقوب .



دورة مراكز الشباب

●● فاز فريق مركز الدعية ب ١٥ - ١٤ على فريق الشامية وذلك في المباراة النهائية لدورة مراكز الشباب الرمضانية لكرة اليد ... كما فاز فريق اشبال الشامية على فريق اشبال الدعية .

هذا وقد بدات يوم الاحد الماضي بطولة كرة السلة الرمضانية في مركز شباب القادسية .

دورة كيفان الرمضانية

●● اقامت ثانوية كيفان دورة رمضانية في الكرة الطائرة اشترك فيها جميع المدارس الثانوية وما في مستواها ... وقد ظهرت عدة فرق بمظهر لائق وكان مستوى اللعب في الدورة ممتازا ...

●● اقيم في يومي الاحد والاثنين الماضيين بطولة ثانوية الشويخ الرمضانية في كرة القدم وقد اشترك في هذه الدورة ١٤ مدرسة ثانوية وما في مستواها وقد استمتع جمهور كرة القدم بالعاب جميلة وخاصة في ليالي شهر رمضان الكريم .

●● تم انضمام اتحاد كرة اليد الى الاتحاد الدولي وقد وصل الاتحاد برقيات تهنئة من الاتحاد الدولي ومن الاتحاد الاسباني لكرة اليد بمناسبة قبوله عضوا في الاتحاد الدولي وذلك في المؤتمر الذي عقد مؤخرا في اسبانيا ..

هل تأخذ جمهور القدم

وضمن اللقاءات في الاسبوع الماضي لقاء فريقي النادي العربي ونادي كاظمة لكرة اليد . وقد حقق فريق كاظمة فوزا كبيرا بتغلبه على فريق من أقوى الفرق في الكويت فريق النادي العربي ... وقد كان اللعب قويا من الفريقين الا ان المباراة انتهت بفوز كاظمة ١٧ نقطة مقابل ١٥ للعربي . ومن الملاحظ ان عدد الجمهور كان كبيرا وبدات لعبة اليد تاخذ طريقها في نفوس الجماهير ... فهل تستطيع ان تاخذ جمهور كرة القدم ؟ في اعتقادي لا يمكن .

عندما سئل احد المدربين عن سبب هزيمته .. أوعزها الى أحد لاعبيه الذي كان صائما ... ولست ادري لماذا تقام مثل هذه المباريات القوية والصعبة في أيام الصيام ... وكان بالامكان اقامة مثل هذه المباريات بعد الافطار ... حتى ان اقامتها ليلا يمكن ان تعطي رونقا وروحا اجمل مما لو اقيمت اثناء النهار معظم شبابنا لا يرضى لنفسه ان يفطر من اجل المباراة ... فهو اذا افطر كان ضميره يؤنبه لانه قصر في واجبه وهو في اتم صحة وعافية ... واذا لم يفطر لا يستطيع ان يؤدي مباراته كما يجب لان المباراة

الشباب

الى الشباب

كان المنظر جميلا حين اعلن حكم المباراة انتهاء الشوط الاول من مباراة كرة القدم يوم الجمعة الماضي حيث توجه الكثير من شبابنا الى خلف المدرجات وادوا صلاة العصر . فهذا يصلي على سجادة احضرها خصيصا وذاك يصلي على الارض .. انه لمنظر مفرح حقا .

الا انني اقول ان هذا المشهد في شهر رمضان اكثر من الشهور الاخرى ... وفي هذه المناسبة اود ان اقول ان الصلاة فريضة على كل مسلم ومسلمة في أيام رمضان وغير رمضان فمن أقامها أقام الدين ومن هدمها هدم الدين ... والصلاة عماد الدين وهي طاعة لله سبحانه وتعالى وتهذيب وتقويم للنفس ... وما أجمل ان ينشا شبابنا على اداء واجباتهم نحو الله ... واذا ادوا واجبهم نحو الله فانني اعتقد أنهم سوف يؤدون واجباتهم جميعها على احسن وجه لانها مستمدة من طاعة الله ...

لفتة

تكون في الساعات الاخيرة من النهار ... وقد انتشرت هذه العدوى من بعض الاتحادات الى اتحادات اخرى ... ولسنا ندري هل رجال اتحاداتنا في غفلة عن هذا الامر ام انهم متهاونون وغير شاعرين باهمية وضرورة تربية شبابنا تربية اسلامية صادقة متمسكين بدينهم وخلقهم .. وان املنا كبير في رجالات الاتحادات ان ياخذوا بمثل هذا الامر حتى لا يتكرر ذلك في السنوات القادمة وفي اعتقادنا ان الاتحادات تستطيع ان تتجنب مثل هذه الامور وخاصة اذا علمت مدى مسئوليتها امام الله .

صلاة القيام .. هل هي عشرون ركعة ؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

فرضت وزارة الاوقاف على جميع ائمة المساجد عشرين ركعة لصلاة التراويح ولا تسل عن كيفية تادية هذه الصلاة فاظن ان جميعنا راى كيف يصلي الائمة هذه الصلاة على جناح السرعة ينقرونها كنقر الغراب لا يستشعر منها المصلي شيئا ولا يخشع فيها وهذا مما نها عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حين راى رجلا ينقر صلاته كنقر الغراب وقال له صل فانك لم تصل .

ولا ارى سببا لفرض عشرين ركعة على الائمة و لااظن انه يوجد نص شرعي يوجب صلاة عشرين ركعة لصلاة التراويح تنقر كنقر الغراب فهذه الصلاة باطلة لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الذي ورد عنه انه صلى ثماني ركعات وبخشوع تام ولم يرد انه صلى عشرين ركعة وبسرعة وأورد هنا مقالة كتبت في رسالة الصيام والزكاة الصادرة عن وز ارةالاوقاف في الكويت بقوله فيه ولو اراد ان يقتصر على ثماني ركعات سوى الوتر فله ذلك ، ورب ثماني ركعات متقنات في خشوع وهدوء خير من عشرين ركعة تؤدى خطفا وفي سرعة لا يتاتى معها خشوع ثم يقول : وروح الصلاة الخشوع فليحرص عليه قبل ان يحرص على قراءة القرآن كله او بعضه فيها فهل يتاتى في صلاةالعشرين الخشوع .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرسل : عبدالله محمد الحمد

● **نشرت الجريدة كلمة في صلاة التراويح يمكن للقارىء أن يرجع اليها في العدد « ٣٣ »**

الشرق الأوسط يحتاج إلى حاكم مسيحي !

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بلغتنا انباء ما حدث في الاردن وكم حز في انفسنا ان يقتل المسلم أخاه المسلم ويغفلون عن عدوهم الذي يتربص بهم . بينما المسلمون منشغلون في تقتيل أنفسهم يعمل عدوهم باعداد نفسه للجولة القادمة معهم وانا واثق تماما أننا سنخسر الجولة القادمة فالله سبحانه وتعالى يقول : « ان تنصروا الله ينصركم » ونحن لم ننصر الله فانى لنا النصر ، والنصر لا يأتي الا باتخاذ الاسباب التي تؤدى اليه ونحن قد وجهنا كل ما اعددناه الى دنيا زائلة .

وللاسف توجه كل التهم للاسلام ويقولون في الغرب أن العرب لم ينتصروا لانهم متمسكون بالاسلام ذلك الدين البالي ولم يعرفوا أن العرب لم تكن لهم قيمة قبل الاسلام وأن العرب لم ينتصروا الا عندما تمسكوا بالاسلاموأنهم ما هزموا الا عندما تركوا الاسلام ونادوا بالقومية العربيةوغيرها من المبادىء الهدامة ، هزموا عندما اتبعوا أشخاصا وتركوا المبادىء .

واني على ثقة من النصر عندما نتمسك بالاسلام ونصيح في وجه العالم : « نحن مسلمون » ولكن ما دام المسلم يخشى التصريح باسلامه وما دام المسلم مسلما بشهادة ميلاده فهيهات هيهات أن ننتصر .

فيا أيها المسلمون أفيقوا من غفلتكم واضربوا بقبضة من حديد كل من يتجرأ على التطاول على دينكم فهذا قسيس من قساوسة أمريكا يعلن في الجرائد أن « الشرق الاوسط يحتاج الى حاكم مسيحي » . لا والله فهذه البلاد تحتاج الى حاكم واحد يطبق الاسلام حقا لا ادعاء فارجعوا الى دينكم أيها المسلمون فبه وحده عزتكم .

طارق محمد ـ الولايات المتحدة

الفقه الاسلامي والقوانين الوضعية

توضيح لمفهوم خاطىء

أخي الفاضل رئيس تحرير جريدةالمجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تفضل الاستاذ ابراهيم بن عبد الرحمن البليهي وكتب في العدد رقم ٢٠ من جريدتنا المجتمع تحت موضوع الفقة الاسلامي ردا على خطابي لكم الخاص باحالة عامة المسلمين على القوانين الوضعية كمصدر من مصادر فقهنا الاسلامي ولو خالف الكتاب والسنة واجماع الائمة ، وكان من الاولى يااخي مراجعة الاستاذ الفاضل قبل نشر موضوعه وتعريفه بالقصدمن وراء كتابتي لكم ، .. كلمة أريد ان أقولها وأختصر حديثي على رد الاخ وذلك مخافة من الله وحفاظا على وقت المسلمين ووقتكم وهي أن الاستاذ الفاضل لم يفهم خطابي ولي رجاء ان يتكرم بقراءته ثانية ويتانى في فهمه ويستغفر الله تعالى على ما بدر منه في حقي وحسبي الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين .

عفت عباس عطية

الدمام ص.ب ١٥٦

أخطاؤنا وأخطاء المجتمع

كثيرا ما نقرأ في المجتمع رسائل من قراء لاحظوا بعض الاخطاء المطبعية أو غير المطبعية في الجريدة بينما لا نرى أحداً يرفع صوته في كلمة حق يقولها على ظالم أو داعية إلى الفساد والانحلال في المجتمع الذى نعيش فيه .

فلماذا لا يقول أحدهم لم لا نحكم بالإسلام ونطبق شريعة الله مادمنا نعلن أننا مسلمون ؟ ولماذا لا يقولون كلمة الحق التى يخاف أكثر الناس من قولها ؟ لماذا لا يسأل أحدنا نفسه : مادمنا نحن مسلمين ، فلماذا ندع هؤلاء المفسدين يفسدون في الأرض ويدعون إلى الفاحشة بفلم أو رقصة أو فن خليع أو قصة سخيفة أو غناء ماجن ونترك ذلك دون رقابة ونشدد رقابتنا على مجلة أو صحيفة حين تخطىء خطأ مطبعيا ونترك أخطاء المجتمع دون نقد أو تجريح .

صلاح سيد مصطفى

من أعماقي

السيد رئيس تحرير المجتمع الموقر
« يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون هو
الذي أرسل رسوله بالهدى ودينالحق
ليظهره على الدين كله ولو كـــر
المشركون » مكبوت فيها المؤمن مزكم
انفه .. لا يسمع الا كذبا وافترا
على الله وعلى رسوله وعلى المؤمنين
فلا يستطيع أن يتكلم بكلمة او حتى
يشير بأصبعه بسبب تعالي الصيحات
في كل مكان فى الاذاعات والسينمات
والمجلات .. فاذا نظرت يمينا او
شمالا لا ترى الا منكرا .. واصبح
المؤمن يشك في نفسه ويشك في دين
ويستعجل نصر الله عز وجل ولا يج
لنفسه تسلية عن الضيق الا كتاب
ربه الذي يقول « وكاين من نبي قاتل
معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصابرين ، وما كان قولهم
الا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنـ
واسرافنا فى أمرنا وثبت اقدامناوانصر
على القوم الكافرين » فينجلي أمام
الموقف ويتسع امامي الافق « ولا تهنوا
ولا تحزنوا وأنتم الاعلون ان كنتـ
مؤمنين » فتارة أحدث نفسي هل بق
مكان في الارض يستطيع الانسان أ
يعيش فيه آمنا على عقيدته آمنا عل
مقدسات الاسلام فلم أجد أمامي شي
حتى أن الفتنة دخلت كل المدن والقر
والكهوف والنجوع وأهل الايمان خير
هذه الامة منهم من قضى نحبه كأمثا
البنا وفرغلي وقطب .. وأمثـالهـ
كثيرون .. ومنهم من ينتظر في السجو
كانهم في القبور لا يصلهم شيء
الاحياء .. فاقول لا حول ولا قوة
بالله وانا رجل مسلم أرىمن الواجب
على نحو ديني أن أقدم شيئا أقابل
ربي وقد ناهزت الستين من عمر
واقرأ في كتاب ربي « فلنسألن الذين
أرسل اليهم ولنسألن المرسلين »
واخاف أن أكون أقدر ولو على الكل
وابخل بها فيحاسبني عليها ربي .
كل هذه المعاني تحضرني ولعلي أقا
فى منامي فاحرم من النوم وعندمـ
سمعت بجريدة البلاغ الغراء والمجتم
وقرأت مقالات كريمة من أرباب الاقـ
والعقول المفكرة والجراة فرأيت الح
يتلالا في الصحيفتين الكريمتين
فقلت في نفسي بانه شعاع الفجر .
وصدق الله العظيم « ويابى الله
أن يتم نوره ولو كره الكافرون » .
عبد الخالق يوس